العدد ٤٤ — السنة الاولى — ٥ ملات

صاحب الجريدة
أميل الغورى
رئيس التحرير المسؤول
نافذ الحسيني
سكرتير التحرير
يوسف فرنسيس

الوحدة العربية

حسام شقبه

جريدة عربية يومية سياسية جامعة

THE ARAB FEDERATION

عنوان المراسلات
صندوق البريد : ٣٣ القدس
تلفون: ١١٦٥
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩

القدس في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٣٥ — السبت — ٧ شوال سنة ١٣٥٣

حديث اليوم

النجاح للصابرين العاملين

فاصبروا واعملوا ايها العرب

يجب ان تظل فلسطين عربية

لا ننكر ان البلاد مستهدفة لخطر حقيقي وان هذا الخطر نزداد يوما عن يوم ويشتد خطورة ساعة بعد ساعة، ولا ننكر ان الهجرة اليهودية الجارفة تهدد كياننا كاكثرية عربية في هذه البلاد وان بيع الاراضي لليهود بواسطة تلك الطغمة السافلة الدنيئة الملعونة من العرب، وهي جماعة السماسرة الانذال، من شأنه ان يجعل من العرب عبيداً لليهود وحملة حطب للصهيونيين وخدما للاجانب كما ان من شأنه ان يزيد في مطامع الاعداء المغيرين باستملاك مقدساتنا وآثارنا!

الا ان كل ذلك لا يحملنا على اليأس ولا يدعونا الى القنوط ويجب ان لا يضطرنا الى الحزن والاسى والبكاء والنواح، فان الامل بفوز العرب لا يزال كبيراً وان مجال العمل لانقاذ البلاد من ايدي المغيرين لا يزال متسعاً يدعو الناس لاملائه. وان هذا الشعب العربي النبيل الذي ضحى بوقته وماله ودمه في سبيل نصرة بلاده والدفاع عن كرامته واستقلال امته هو ذلك الشعب الكريم الذي يلبي اول طلب لتضحية وطنية وخدمة قومية.

ان اكثرية الاراضي في ايدينا وان الجزء الاكبر من الاراضي الجبلية والمعاقل الطبيعية نقي من جراثيم الصهيونية واننا معشر العرب لا نزال الاكثرية الساحقة في البلاد فلماذا ندع اليأس مدخلا الى القلوب ولماذا نكاد نرمي بسلاحنا ونقذف بتهويد البلاد ??

يجب ان لا يخيفنا المئات من اليهود تدخل البلاد المقدسة يومياً، ويتحتم علينا ان لا نقنط لدى رؤيتنا المساحات الواسعة من اراضينا تنتقل الى ايدي اليهود، بل علينا ان نستخلص من غزو تلك الجحافل وانتقال الوف الدونمات سياطاً تلهب اجسامنا واجسام القابعين من ابناء هذه الامة لكي ينهضوا من سباتهم العميق لوضع حد لما يعتقد العرب انه اجحاف بحقوقهم وبمركزهم كأمة تحاول ان تعيش حرة مستقلة.

ايها العرب!

ليعمل كل واحد منا لخير امته وخدمة بلاده، فان كل فرد مسؤول امام الله والتاريخ عن هذه البلاد، وليس على رجل من مسؤولية، تزيد عن مسؤولية غيره، على كل فرد ان يشعر انه هو الزعيم وهو الجندي وهو القائد وهو الهيئة وهو العقيدة حتى ان عليه ان يشعر ويؤمن بانه الامة، وعليه ان يعمل لدرء الخطر ورفع الضيم بكل ما عنده من عقيدة وشعور واستعداد وايمان.

لنترك المهوشين الدساسين الادنياء جانباً ولنبتعد عن كل ما من شأنه ان يولد اليأس والقنوط في القلوب ولنرم عرض الحائط بكل ما يقصد منه نزع الثقة من العاملين ولننقي نفوسنا من اليأس وقلوبنا من الخوف وعقيدتنا الوطنية من شوائبها ولنتقدم الى الامام غير ناظرين الى الخصم وقوته ولا الى دروعه ومطاياه منا ولا الى حالتنا ونظامنا بالنسبة الى حالة الخصم ونظامه، بل واضعين نصب اعيننا ان هذه البلاد يجب ان تبقى عربية مهما كلفنا الامر وانه لن يعيقنا عن نوال بغيتنا اي عائق ... وان النفوس العربية الشريفة التي نحملها بين اضالعنا هي كفيلة بان تضمن بقاء هذه البلاد عربية.

ولا نرى ضرورة في هذا المجال ان نبحث في الطرق التي يجب ان يتبعها العرب فان تلك اصبحت معروفة لدى الكبير والصغير بسبب كثرة ماقررته الهيئات والجماعات...

على كل فتى عربي شريف ان لا يهاب الخصم وان لا يهن ولا يحزن وان يعتقد ان عليه يتوقف خلاص امته وانه هو الذي سينقذها من محنتها فليتقدم الى الامام ولسان حاله يقول:

وانى وان كنت الاخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الاوائل

أميل

في حضرة المفتي الاكبر

حامي الديار المقدسة

جهاد نبيل يتحدث، وسماحته صامت

ليس حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر بالرجل الذي يحب الكلام، كثيراً اوقليلا، اوبالرجل المغرم بالتحدث عن مشاريعه واعماله الجليلة في سبيل هذا البلد المنكوب بكثير من ابنائه، وبالكثير الكثير من غير ابنائه، البلد الذي تضافرت عليه قوى لو تضافرت على امبراطورية لذهبت بريحها، وما ابقت على كيان ابنائها. وانما هو رجل يعمل في صمت، ويشتغل في سكون، تاركا لاعماله ان تتكلم هي، ولمشاريعه ان تحكم هي، وقد نطقت تلك الاعمال وحكمت هذه المشاريع فكان كلاما ذهبياً وحكماً مشرفاً جليلا رفع بسماحته الى مكانة يحسده عليها الملوك، ووسده منصبا في قلوب العرب والمسلمين تتحدث به الركبان، وصيره مثلا للجهاد والنضال واماماً يأتم به المجاهدون العاملون في كل قرية وبلد.

رأيت يوماً من ايام رمضان المبارك ان اتشرف بزيارة سماحته الزيارة الواجبة على من اتخذ القدس له مقاما، الزيارة المفروضة على كل من يريد ان يتغذى في هذا البلد المقدس بالوطنية المنبثقة من تينك العينين البراقتين وذلك الوجه النبيل الذي يشف عن قلب طاهر مليء بالقداسة والايمان، فيممت شطر دار المجلس الاسلامي الاعلى في صحبة الاخ اميل ونفر من الاخوان الذين اطيب ساعات الحياة لديهم ان يمثلوا في حضرة رجل فلسطين النبيل، وان تحتويهم جدران تلك الدار التي يوحي كل حجر وكل زاوية وكل ركن فيها بما يملىء النفس روعة، ويدخل في القلب احساساً جليلا نبيلا.

ووجدنا سلالم دار المجلس، وقاعاته الرحبة والصغيرة، واروقته ومماشيه، تعج عجيجاً هائلا بالقاعدين والواقفين، والداخلين والخارجين، وجدنا العمائم في جانب الطرابيش والعقل والكوفيات ورأينا القفاطين تحتك بالعباءات والبرانس وثياب «الافندية»، فيبدو من هذا الخليط يدخل الى القلب لذة، ويشعر بزوال الفوارق بين طبقات الشعب المختلفة.

وكانت اجراس «التليفون» تقرع بين الفينة والاخرى، وباب غرفة حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر يفتح لتخرج منه جماعة ولتدخل جماعة، والابتسام يعلو وجه كل شخص، والسحن التي علاها اصفرار الصيام الجميل تشرق بالايمان والتقوى.

واثار هذا كله فضول الصحافي، فسألت عما هنالك، وما سبب اكتظاظ الدار هذا الاكتظاظ الذي ليس غريبا في دار هي احدى قبلات العرب، ولكنه بالجو السائد فيه ينبيء بشيء غريب، ففهمت أن هؤلاء هم مشايخ قرى قضاء القدس ووجوهها وعلماؤها واصحاب الاملاك فيها، وان منهم من هو آت بدعوة من سماحة المفتي الاكبر، ومنهم من هو آت بدافع من نفسه، فالاولون ليزجي اليهم سماحته النصح في الاحتفاظ بالاراضي واخذ الاقسام عليهم بذلك، والاخرون لمزقوا عند قدمي سماحته عقودا نظموها مع بعض السماسرة او مع بعض اليهود مخدوعين مأخوذين بالسنة الحيات ثم عادوا الى الرشد بفضل نصائح سماحته وارشاداته الغالية.

فاكبرت هذا الجهاد الصامت الذي يشتغل شغلا حثيثا لا يعرف الدعايات القائمة على الكلام الفارغ والضجيج الذي يصدر عن غير طحن، وملا نفسي هذا العمل الذي يصل بين القرية وبين تلك الناحية المتواضعة في كبريائها من نواحي المدينة المقدسة ولا يتحسس به من ضعف ايمانه ولا تدري به البلد التي تستيقظ على الصخب والضجيج وتنام على الصخب والضجيج

ودلني احدهم على قروي يغادر دار المجلس مرفوع الرأس يشرق وجهه بالغبطة والارتياح وقال: هذا رجل يملك ارضاً في جوار قصر فخامة المندوب السامي بين بيت لحم والقدس، وقد دفع له اليهود بواسطة بعض السماسرة الادنياء، الفاً ومائتي جنيه في الدونم الواحد، الا انه كان قوياً في وطنيته وفي ايمانه، وقد وجدنا نصائح سماحة المفتي الاكبر ارضا خصبة في نفسه وفي قلبه، فجاء وتنازل عن الارض للمجلس الاسلامي بسعر

الدونم الواحد خمسة عشر جنيهاً فقط واوقفها وقفاً ذرياً!

ودلني آخر الى المقابر اليهودية المقابلة للمسجد الاقصى والحرم الشريف على جبل الزيتون والاراضي المحيطة بها وقال: يتراوح ثمن القطعة الواحدة من الارض في هذه البقعة، اللازمة للقبر الواحد، بين سبعة جنيهات في المكان الواطىء وخمسة وسبعين جنيهاً في المكان العالي المشرف على الحرم الشريف، هكذا يدفع اليهود تبركا بالحرم، ولكن سماحة المفتي الاكبر يبذل جهود الجبابرة ليحول دون تسرب هذا الجبل لليهود، وهو يشتري للاوقاف الاسلامية كل ارض تعرض للبيع فيه، ويبدي اصحاب الاراضي كل تساهل من اجل سماحته ومن اجل الاوقاف الاسلامية بل من اجل اقدس بقعة لتظل عربية للعرب، وقد بلغ سماحته ان احدى الرهبنات التي تملك ارضاً في ذلك الجبل قد اخذ يساومها اليهود من اجل بيع الارض منهم، فاتصل بها في الحال واعلن استعداده لشراء الارض للاوقاف الاسلامية، فقطعت الرهبنة مفاوضتها مع اليهود ووضعت الارض بين يدي سماحته.

وتحولت الى القرويين الذين يملأون قاعة المجلس الكبيرة ورحت أتحدث اليهم في شؤونهم وفي اثر نصائح المفتي الاكبر في نفوسهم، فوجدت ان هذه النصائح قد تركت اثراً عميقاً بعد بهم عن كثير من المهاوي والمزالق، ووجدت نفوسهم ممتلئة غيرة وايماناً بأن الارض هي الوطن وانهم كانوا في غفلة عما يترتب على بيع الاراضي، مهما بلغ الثمن، من ضياع للبلاد وضياع لهم هم ولاحفادهم من بعدهم.

وفهمت منهم ان الوعاظ والمرشدين الذين ارسلهم حضرة صاحب السماحة الى القرى، همهم الان، بأمر من سماحته، الوعظ والارشاد بخصوص الاراضي، وبيان مساوىء البيع وقبائح السمسرة على تراث الاباء والاجداد المجبول بالدماء الطاهرة التي دفعت رخيصة لابقاء فلسطين عربية للعرب. وان هذا شأن الوعاظ والمرشدين في الحرم الشريف والمسجد الاقصى وفي كل بلد وقرية من اقصى فلسطين الى اقصاها.

وقد افاد هذا كثيراً في تمزيق عقود بيع كثيرة، وفي وقف حركة البيع في جبال القدس وغير جبال القدس، وفي وضع مساحات واسعة من الاراضي تحت امرة الاوقاف الاسلامية وبين يدي حارس البلاد الفلسطينية، مفتيها الاكبر

وغرقت هنا في بحار صاخبة من الافكار، اتضح لي بعدها لماذا هذه الحملة المغرضة تثار من الاوكار المظلمة على حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر وعلى العاملين، ولماذا هذا «التعاون» من اليهود وممن تتصاعد من اردانهم رائحة اليهود وذهب اليهود في التشنيع على حركة الوعظ والارشاد والنصح وانقاذ الاراضي ووقف المبيعات القائم بها سماحته، ان ذلك لان الضربة كانت شديدة على اليهود وعلى سماسرة اليهود، ولان «السكين» قد قلمت البراثن التي كانت تنفذ الى صدر القروي الساذج وتخرج قلبه البرىء لتنهش لحمه وترتوي من دمه.

***

وجاءنا الحاجب يعلمنا ان المفتي الاكبر قد امر بادخالنا اليه، فدخلنا، وكان سماحته واقفاً في وسط الغرفة يشع وجهه بالابتسام وتتألق عيناه بالرجاء في ما يسمع، وفي ما يرى، وفي ما يعمل من اجل بلاده وامته لا يعرف تعباً ولا يأساً.

واستقبلنا استقبال الوالد لبنيه او استقبال الصديق لاصدقائه، ان تلك الشخصية النبيلة لا تعرف الكبرياء ولا تحس الا بانها للكل ومن الكل، حتى ليدخل على سماحته خصمه السياسي فيخرج وقد امتلات نفسه بجلال تلك الشخصية وبتواضعها الكبيرة به، والكبير بها.

الا انه عندما يغضب سماحته للحق، وعندما يتراءى له ما يمس بحقوق امته وبكرامتها، فقد استحالت تلك الليونة الى صلابة قاسية لا تلين، وتحول ذلك التواضع الى كبرياء تحف بها العظمة والجلال، وارسلت العينان اللتان كانتا تبرقان قبل دقائق ببريق التواضع واللطف شرراً محرقا ينفذ الى اعمق اعماق القلب ويشعر بثوران عاصفة قوية تجتاح امامها كل بطل، وكل عدوان.

وكان الحديث في حضرة سماحته ذا شجون، تناول مختلف نواحي القضية الفلسطينية بما في هذه النواحي من دقائق وتفاصيل، وانتقل بنا من عالم الجهل بالكثير من الاشياء الى عالم العلم بالكثير مما كان يجب ان يدلنا عليه ايماننا بان الديار المقدسة حامياً ارسله الله للوقوف في وجه العدو العنيد القوي، العدو الذي وجد بيننا دروعا كانت من الهوان بحيث تقصمت بين انامل المخلصين العاملين.

وقد تسألني عما قاله لنا سماحته وعما تطارحنا وسماحته من شؤون، ولكن الم اقل لك في مستهل هذا المقال ان سماحته ليس من الرجال الذين يحبون الكلام وليس بالرجل المغرم بالتحدث عن مشاريعه واعماله في سبيل هذا البلد؟

قد تقول انه تحدث الينا، ولكنه حديث خاص من صديق الى صديق، ومن والد الى بنيه، حديث لطرد اليأس من النفوس وتقوية الايمان بالله وبان للكنانة رباً يحميها، حديث امر سماحته بان يبقى بيننا ليس لان فيه اسراراً تكتم عن الامة بل لان سماحته يريد ان يقوم العمل مقام القول وان نتحدث بالمحافظة على تراثنا ودفع المغريات اليهودية الكثيرة عنا وبالتخلق بالاخلاق الفاضلة والعمل على بقاء فلسطين عربية للعرب.

اما ما شاهدته وما سمعته في اروقة المجلس الاسلامي وقاعاته الرحبة، فانا في حل من التحدث عنه لانه ملك الامة التي من حقها ان تطلع على ناحية من نواحي الجهاد الصامت القائم طرفه الاول في غرفة متواضعة منعزلة تطل نوافذها على المسجد الاقصى وتتردد في جنباتها الانسمة التي تحمل امل ورجاء اعرق امة، في انبل واخلص رجل.

يوسف فرنسيس

جابوتنسكي!...

يجد القراء في باب «تعليقات» من هذا العدد، كلمة حول خطبة الافتتاح التي القاها فلاديمير جابوتنسكي زعيم الحزب الاصلاحي في مؤتمر الحزب بكراكو في بولونيا، هناك حيث تكلم رجل الشغب والاضطراب هذا، في صراحة، عن المدرسة العسكرية الاصلاحية وتخرجها ثلاثة آلاف ضابط وزعوا في كافة انحاء العالم لاعداد فرق الهاجانا العسكرية اليهودية.!.

ولعله من غريب الاتفاق ان نقرأ في الصحف اليهودية، وجابوتنسكي يدلي بتلك التصريحات الخطيرة، ان الحكومة المنتدبة قد صرحت له بدخول فلسطين... وان الرجل اعتزم المجيء الينا بعد ان يزور الولايات المتحدة الاميركية...

وقبل ان نعلق التعليق اللازم على هذا الخبر، نود ان تخبرنا الحكومة المنتدبة، بواسطة قلم المطبوعات في حكومة فلسطين، عما اذا كان ما قالته الصحف اليهودية صحيحاً، ذلك لان دخول جابوتنسكي الى فلسطين معناه تنظيم الفرق العسكرية اليهودية فيها.. خصوصاً وان في هذه البلاد فرقة الهاجانا وفرقة ترمبلدور وفرقة المكابي وغيرها من الفرق العسكرية العلنية والسرية التي كان لها «أثرها» في الاضطرابات التي نشبت في فلسطين، مثلما ضبط افراد منها في تل ابيب وفي جوار نيتر وفي غيرها من الجهات وهم يتمرنون على اطلاق الرصاص...

والتمرن على اطلاق الرصاص في هذه الايام، وعلى الخصوص في فلسطين ومن قبل اليهود، ليس من قبيل الاعمال الرياضية المسلية التي لا تنطوي على شر واذى يضمرهما اليهود للعرب

نحن لا نقول هذا لاننا (نخاف) على انفسنا من اليهود، فالعربي ما عرف يوما الخوف ولن يعرفه، ولكننا نقوله على اعتقاد منا بان الحكومة لا تريد أن يتبدل هدوء البلاد اضطرابا وامنها فوضى وبياضها احمراراً من اجل خاطر جابوتنسكي او غير جابوتنسكي، خصوصاً وان حالة فلسطين الحاضرة كحالة الهشيم اليابس الذي تكفي شرارة واحدة لان تلهبه، ومتى لعبت النار بالهشيم فمن المستحيل عندئذ الاكتفاء بماء قليل لاطفائه.

فعسى ان تعيد الحكومة النظر في تصريحها لجابوتنسكي اذا كانت قد صرحت له بدخول هذه البلاد فعلا، والا فنحن في انتظار النفي من قلم المطبوعات.

الاقدام

اصدرت زميلتنا الاقدام الغراء عدداً ممتازاً ضخما في اول السنة الجديدة جاء ناطقاً بالجهود التي بذلت في تحريره وتزيينه بالصور، فنتمنى للزميلة اطراد التقدم.

اخيمار!

توالي الهيئات اليهودية، نسائية و «رجالية».. حملاتها على الحكومة لانها انذرت المهيج الاصلاحي المعروف تلميذ جابوتنسكي (النجيب) ابا اخيمار، بنزع الجنسية الفلسطينية منه، وقد بلغ بتلك الهيئات الطيش ان راحت تنذر الحكومة بعواقب ما تصنع ثم تستغرب كيف تنزع من «يهودي جنسية بلاده»؟؟

ونحن لا شأن لنا في سلاطة اليهود على الحكومة وقحتهم تجاهها، فلقد عودتهم الحكومة على ذلك، والولد (الدلع) يرجع دلعه دائما الى تربية ابيه، وعلى ابيه وحده ان يتحمل نتائج هذا الدلع، ولكن الذي من شأننا ان نبحثه هو اصرار اليهود على بقاء اخيمار متجنسا بالجنسية الفلسطينية وعلى بقائه في هذه البلاد وهو الرجل الذي ادانه القضاء في جريمة خطيرة هي تاليف جمعية ارهابية غايتها اثارة القلاقل والاضطرابات في البلاد وقلب نظام الحكم فيها وبث روح التمرد والعصيان في نفوس الشباب اليهود، مثلما ثبت عليه وعلى زملائه باعترافه انهم هم الذين اعتدوا على القنصليات الالمانية في فلسطين وانزلوا عنها الاعلام ولطخوا لوحاتها بالقاذورات.

والذي يقف مدافعا عن المجرم طالبا عدم انزال العقاب به يدل على انه راض عن الجريمة غير قابل بضربها في ضرب المجرم، فهل نفهم من دفاع الهيئات اليهودية عن اخيمار ويبفين وغيرهما من «الزملاء» انها راضية عن جريمتهم، مستنكرة ما ينص عليه القانون في شأنها؟

اذن فان هناك قانونا اسمه (قانون الجزاء نومرو ٢).. وهذا القانون ينص على انزال العقاب حتى بمن يسقي المجرم جرعة ماء، .. والهيئات اليهودية التي تقف اليوم مدافعة عن اخيمار ينطبق عليها هذا القانون، ويقتضي، تبييضا لوجه العدالة مرة واحدة على الاقل، اخذها به ..

ونقف هنا ... ثم نحيل القضية الى النيابة العامة.

قضية البلدية

استأنف القاضي بلانكيت النظر امس في قضية انتخابات بلدية القدس واستمع الى بيانات حضرة نصوحي بك بيضون عن اسماء جديدة لمن يحق لهم الانتخاب في المنطقة الاولى، وقد بلغت هذه الاسماء حتى الان ٦٦، وقد طلب محامي المدعين سماع شهادة النجار فرفض محامي المدعى عليهم ووافق القاضي على هذا الرفض ورفعت الجلسة الى يوم الاثنين القادم

لجنة انكليزية

لتنظيم السكك الحديديه

علم مراسلنا في حيفا ان لجنة من الأختصاصيين الانكليز في شؤون السكك الحديدية مؤلفة من المستر كاثلس والمستر هايلر والسير فليكس بول والمستر جنكين جونز ستصل الى فلسطين في الثامن عشر من الشهر الحالي لتنظيم ادارة سكك حديد فلسطين

على هامش العيد

زيارة حماة الحي في مربض الاسود

اعتناء مؤتمر الشباب. في طولكرم وحيفا. في عكا. في السجن. بعض احاديث الرجال الى الاخ ابراهيم. انتهاء الزيارة. تحية الوفود للرئيس

اليكم .. تزف قلوب مؤمنة ، تخفق على ذكرى مجد العرب ، هدية العيد ، الحنين يستفزها طائرة تحمل اليكم ، حماة الحي ، تحية البطولة مغروفة من رموس اندادكم الغطاريف الساقطين صرعى الميادين الحمراء .. تحمل اليكم تحية العيد من اركان البنيان العربي .. تحية اولئك الذين مضوا شهداء جبارين ، وخلفوكم خلفاء للشهادة والتضحية .. تحيات ندية بدموع العذارى السخية عليكم ، تراق في الخدور ..

اليكم .. تحج نفوس عامرة فياضة بالاباء .. تركع في الهيكل المشاد رمزاً لجهادكم .. الهيكل المتروك بعدكم ارثاً للاجيال مآبا للتأمل العميق ، ومستمداً يوحي روح البطولة في النفوس الهامدة النائمة على كثير ضيم ، الغافلة دون عظيم حيف ..

أتكون لكم ، حماة الحي ، خلع من برود خالد ، وابن زياد ، وابن الايهم تتدثرون بها جلابيب للعيد ، حيث في السجون تعز المطارف والبرود .. اتكون لكم هذه النعمة في العيد ولا تقولون لكل زائر ، ولكل طائفة عربية — ما خلا المارقون — كل عام وانتم في السجون؟!

ايها المحسودون على ما احتبستم من اجله ، لانتم محسودو الابد ، ومرموقو العيون والقلوب على الدهر ..

ان في البقاع من ملك عدنان ، وتراث غسان اهازيج موقعة على روي الاسماء .. اسماء المتدافعين بالمناكب على ابواب السجون ..

اهازيج في الليل — ليل العيد — واهازيج في الصباح ، ودفوف في ايد ناعمة رخصة ، وزغاريد منطلقة في الفضاء ، فضاء العيد ، ترسلها السنة عربية عذبة الرضاب .. وخطوات تزرعها على الرمال ، بين حيفا وعكاء ، نحو السجون ، اقدام صغيرة ، طالما دفنت في الحرير إبان عز العرب ، واحتجبت الصبايا في القصور ...

***

اليكم .. حماة الحي رجعة الى الذكر... ذكر اخوانكم نبلاء انكلترا .. النبلاء الذين ابو اباءكم ، وانفوا انفتكم...

ايأخذ عليكم احفاد نبلاء انكلترا ما لم يأخذوه على الاجداد النبلاء ؟ وكيف وهم على عمادهم يقوم صرح انكلترا اليوم؟ الا ليعترف لكم هؤلاء بانكم كالنبلاء رجال مبدأ ورجال حقوق حقة .. أو ليعترفوا لكم — على الاقل — بانكم لستم فيما تفعلون لصوص الامن .. والساطين على الطمأنينة ..

الا ليحترمكم احفاد النبلاء كما يحترمون النبلاء ، وليفسحوا لضمائرهم ان تعمل ، الى جانب السياسة ، شيئاً انسانيا ما يفتأ يعتلق الضمائر النبيلة .. شيئاً من رحمة ، وشيئاً من تطلع الى الذين نكبوا ، فوق ما نكبوا في حريتهم العامة ، في حريتهم الفردية ، وسموا جناة ، ووطنوا السجون كالسفاكين ولصوص الاموال والاعراض سواء بسواء ....

اعتناء مؤتمر الشباب

.. وبعد ، لقد اجمع اعضاء مؤتمر الشباب امرهم على قيامهم بواجب زيارة هؤلاء الابطال في دار الكرامة ـ السجن ـ شأنهم في كل عيد ، فناب عن مدينة يافا الاستاذ سعيد الخليل « سكرتير المؤتمر » وعن طول كرم الوطني المفضال سليم بك عبد الرحمن والاستاذ المحامي راشد الجيوسي ، وقد اوفدت هذه الجريدة احد محرريها ممثلا لها بتأدية واجب التحية والقيام بالواجب .

في طول كرم وحيفا

وقد اجتمع هؤلاء السادة في منزل سليم بك عبد الرحمن بطول كرم ، ومن هناك اتجهوا الى حيفا ، وحلوا في نزل « سنترال » حيث اخذت الوفود ترد من المدن للاجتماع الى اخوانهم .

وفود المدن

وفي الصباح وصل كل من وفد الطيرة وعلى رأسه السيد زيدو عموره نائب رئيس فرع الطيرة والسيد احمد باكير والسيد عودة العوده امين صندوق فرع حيفا وسواهما من شباب الطيرة الوطنيين ووفد الناصرة وعلى رأسه يوسف بك الفاهوم ووفد طبريا وعلى رأسه السيد اسماعيل الحاج ابو عرب وبضعة شباب من الشباب الطبري الابرار .

اجتماع الشباب

ولما اكتمل عدد القادمين اجتمعوا في منزل احد الاعضاء ودار البحث حول الحالة الحاضرة وما آلت اليه البلاد ، ودام البحث زهاء اربع ساعات متوالية ومن ثم اتخذ قرار بكيفية الزيارة ، بعد ان اتخذ عدة قرارات بشأن البلاد .

في عكاء

وفي الساعة ١٢ تماما استقل الوفود السيارات ، واتجهت نحو عكاء حيث كان احمد افندي العكي رئيس فرع المؤتمر بانتظارها ، وعقيب وصولها ، اتجهت الى داره العامرة ، وبعد تناول طعام الغداء على مائدته ، وفي الساعة الثالثة تماما توجهت نحو السجن .

في السجن

وصل رجال مؤتمر الشباب الى السجن فاستقبلهم ضابطه السيد عزرا وادخلهم جميعهم الى بهو السجن ، حيث وقفوا وراء حائط صغير يفصله عن المساجين اسلاك شائكه ، وجيء بالرجال وراء الاسلاك ، بعد ان تقدم اليهم ما فرضه الواجب من هدايا العيد ، واخذوا يتحدثون الى رجال المؤتمر بشتى المواضيع والبشر يطفح على وجوههم وكلهم بصحة جيدة والحمد لله .

بعض احاديث الرجال

لقد تحدث الرجال المسجونون بشتى الاحاديث بيد ان حديثاً هاما ارادونا على نقله ليسمعه الاخ الكريم الاستاذ ابراهيم الشنطي ، فهانحن نرويه تنفيذاً لرغبتهم وتأدية للامانة

الى الاخ ابراهيم

اليك ايها الاخ الكريم ابراهيم حديثهم بالحرف الواحد : (لقد قرأنا ما كتبته جريدة الدفاع عن عائلاتنا من انهم يشتغلون عند اليهود ، ووالله ان الموت في داخل السجن اهون علينا من نشر هذا الخبر . ان اليهود يشمتون بنا وبعائلاتنا الم يفتكر احد من اصحاب « الدفاع » بهذه الناحية ؟ ! اليس من العار ان يكتب عن نساء المسجونين لاغراض شريفة وطنية انهم خدام لليهود ؟ ! » .

هذا كلامهم يا اخي ابراهيم بنصه نقلته اليك فهلا ترى وانت الكاتب الفطن ان في دعواهم كل الحق ؟ !

انتهاء الزيارة

وقد انتهت الزيارة في الساعة الرابعة فعادت الوفود الى داخل المدينة وبعد الاستراحة قليلا لدى الوجيه السيد احمد العكي حضر بعض اعضاء فرع عكاء وهم السادة مع حفظ الالقاب ، ناجي صلاح ، احمد العفيفي « سكرتير الفرع » فوزي ابو الهدى ، فارس سرحان ، محمود غندور ، محمد خير الشامي ، محمد خير القبلاوي محمود خليل عرابي ، حمزه فطايرجي ، محمود احمد برادعي ، احسان الجراح ، رجا سعد ، وحنا نقاره . وتم التعارف بين الجميع .

تحية الوفود للرئيس

وكان قد اتصل بجميع رجال الوفود نبأ مرض حضرة الوطني الكبير يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب ، فطلبوا لحضرته الشفاء العاجل ، وقد اتصل معظمهم بحضرته هاتفياً مستفسرين عن صحته الغالية ، وحملوا الاستاذ سعيد الخليل تحية رؤساء واعضاء الفروع للرئيس فوعدهم الاستاذ الخليل بتنفيذ ذلك . ومن ثم استقل الوفود السيارات واتجهوا نحو حيفا ومنها اتجه كل فريق الى بلده .

تعليقات

من ذا على ذاك...

الاعياد!

جاءت الاعياد وذهبت ، فكانها لم تأت ولم تذهب ، ان احداً لم يشعر فيها كأنه في عيد ، بل شعر كأنه في سجن ضيق عليه فيه شيئاً ، ولنقل ان هذا الشيء هو الشعور بالفرق بين اعيادنا اليوم واعيادنا في الامس ، ان اعيادنا هذه الايام اشبه بالمآتم منها بالاعياد ..

وكأني بالحكومة المنتدبة ، رضي الله عنها اولم يرض ، كما تشاء ، شاءت ان تزيد في الكأس « جرعة » فجددت العمل بقانون البوليس لسنة ٩٢٦ او بالمادة ٣٢ منه اذا شئت ، فلوحت بمصباحها الاحمر في وجه الاجتماعات وما في رأي البوليس افندي انه مؤد الى الاخلال بالامن العام من كلمات .. واشارات .. كذا يا اخي .. حتى لا تدع العرب ، مسلمين ومسيحيين ، يهنأون بمجيء اعيادهم في وقت واحد بينما هي تركت اليهود « يزأططون » بتبادل برقيات التهنئة باللغة العبرية .. وبان تبلغ القحة بلدية تل ابيب ان تقول عن القدس انها عاصمة اليهود .. وعن فلسطين انها بلادهم .. وان تتمنى ان يعم استعمال اللغة العبرية في البرقيات « عاصمتهم » و« بلادهم » هذه كلها !!..

اما اهانة الاعياد المسيحية في قول بلدية تل ابيب والهيئات اليهودية الاخرى انها اعياد « غوي » وتحظيرها على اليهود اقامة اية حفلة فيها وابتسام الحكومة لهذه القحة كما يبتسم المربي « التلم » لصبيه الذي يشتم الناس ، هكذا لله في لله ، على قوارع الطرق ، فتلك « زيادة العطار » !

وكل عام وانتم بخير .

ماقول فخامتكم ؟

يوم قابل مكتب اللجنة التنفيذية العربية فخامة المندوب السامي وشكا من ان عدد المهاجرين اليهود في العام الواحد قد ناف على الستين الفاً انكر فخامته ذلك وقال ان احصاءات دائرة المهاجرة « الرسمية » تدل على ان عدد المهاجرين في عام ١٩٣٤ لن يزيد على ثلاثين الفاً ..

ولم يصدق العرب هذا الاحصاء « الرسمي » ، ولكنهم بلعوا المنجل وسكتوا ، ولم تكن الا ايام حتى نشرت الوكالة اليهودية على ما اظن بياناً بعدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في خلال التسعة الشهور الاولى من عام ١٩٣٤ فاذا به يقرب من الثمانين الفاً !..

و« ننصف » هذا الاحصاء فنقول انه قد شمل المهاجرين « العائدين » والسياح المسموح لهم بالاقامة (الدائمة) يا افندم .

والهتنا الحوادث يومئذ فلم نناقش فخامة المندوب السامي في هذا الاحصاء وفي احصاء دائرة المهاجرة « الرسمي » ولم نقل لجناب المستر ميلز « ثلث الثلاثة كام » ..

وجاءت هذه الايام وعقدت الوكالة اليهودية مؤتمراً في نيويورك ، وخطب في هذا المؤتمر الادون هكستر عضو الوكالة اليهودية في القدس فقال ان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين عام ١٩٣٤ قد بلغ ٦٠ الف نسمة .. وهذا العدد (منقى) من المهاجرين العائدين ومن السياح المتمسحين ..

وهنا (رق ليلها) وصارت تطيب (منادمة) حضرة المحترمة دائرة المهاجرة والسفر واحصاءاتها المصونة بواسطة فخامة المندوب السامي والمستر ميلز مدير المهاجرة العام ، صارت تطيب منادمتها وسؤالها عن قيمة احصاءاتها التي تلقي بها بين يدي رجل مسؤول ليلقي بها في اجتماع هو عن كل كلمة تلقى فيه مسؤول وعلى اساسها يقوم كيان العرب في بلادهم وملاحظة الشطر الثاني من صك الانتداب .

ولكن الدائرة المحترمة كانت على ما يظهر آخذة كاساً من الدهاء والجنس السياسي بزيادة حتى اضطربت امامها الارقام فامسكت بالنصف وافلتت النصف الآخر ..

كاذبة يا سيدتي

ارسلت الوكالة اليهودية في القدس الى جريدة اخوان الحظ والصفاء في يافا كتابا تكذب فيه ما نشرته جريدة فتى العرب الدمشقية من ان اليهود في لندن يقاومون مشروع اعادة وصل الخط الحجازي لان في اعادة وصله ما يجعل الوحدة العربية قريبة التحقيق ويضرب الاطماع اليهودية في بلاد العرب . واقسمت الوكالة اليهودية بالاباء والاجداد ان هذا المشروع بالعكس يأتي بالبركة على مصلحة الصناعة اليهودية في فلسطين ..

ومحرر هذا الباب يقول للوكالة اليهودية بالقلم العريض انها لا تقول الصدق في تكذيبها للخبر ، ذلك لانه لو كانت اعادة وصل الخط الحجازي تأتي بالبركة على الصناعة اليهودية في فلسطين لكانت الوكالة كتمتها في نفسها نظراً لما تعرف عن الدعوة العربية لمقاطعة المصنوعات اليهودية...

ولكنها — « الشطارة » وقد بارت سوقها هذه الايام... مع عدم الاسف.

الاستعداد العسكري

اليهودي

بح صوت فلاديمير جابوتنسكي ، رئيس الحزب الاصلاحي اليهودي ، وهو يعلن في صراحة ان اليهود يستعدون عسكريا في فلسطين ، وان كل شاب يهودي هو جندي في الجيش اليهودي العتيد ، جندي كامل العدة الحربية اللازمة ، وان واجب هذا « الجيش » في المستقبل سيكون...

واليوم يفتتح فلاديمير جابوتنسكي اياه ، مؤتمر الحزب الاصلاحي في مدينة كراكو ببولونيا فيعلن عن وجود مدرسة عسكرية اصلاحية ، تمكنت حتى الآن من اعداد ثلاثة آلاف ضابط وزعوا على جميع انحاء العالم لاعداد الشباب

انكشاف الاستار...

اليهود...

يروجون جريدة فلسطين !

سيدي صاحب جريدة الوحدة العربية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ارجو كم نشر كلمتي هذه في جريدتكم الغراء ليطلع عليها الرأي العام ويكون على بصيرة من تلك الوريقة الصفراء «فلسطين» التي كانت مصيبة على الامة والوطن.

اني اشتغل في مكان مجاور لمحلة (محنة يهودا) بالقدس وفي كل يوم ارى بائع الصحف يدخل محل رجل يهودي يدعى «مايرليفي آورفلي او بغدادي، لا ادري» يتعاطى مهنة سمسرة وبيع اراضي المسلمين، فراق لي ان اطلع على ما هنالك فدخلت ذلك الوكر فوجدت كمية من الجريدة التي تطبع بحروف عربية والمساة «فلسطين» تزيد على الخمسمائة عدد ملفوفة وموضوعة على طاولة هناك. فسألت لمن هذ الصحف ومن الذي يقرأها؟ فقام احد اليهود الموجودين في ذلك الوكر وقال: هل تقراء اللغة العربية؟ فقلت نعم فقال اذن واجب عليك ثم واجب على كل عربي ويهودي في فلسطين ان يقرأ هذه الجريدة ولا يقرأ غيرها من الصحف لانها هي الوحيدة في فلسطين التي تساعد الفلاح في فلسطين!..

فقلت له كلامك صحيح يا شمويل، لا توجد جريدة تساعد الخوارج في فلسطين غير «فلسطين» ولا جريدة تساعد الفلاح على بيع اراضيه غير هذه الجريدة ولكني أسألك بدينك ان تصرفون هذه الاعداد كلها؟ فقال: مسكين.. اننا نوزع من هذا المحل كل يوم قدر هذا العدد ثلاث مرات تقريباً وهذا غير ما يوزع من المحلات الاخرى...

فمن هذا يتبين ان اليهود يروجون جريدة فلسطين وانها الآن تنطق بلسانهم وانها في ما تنشره جانية على الوطن فليعرف هذا من لم يعرف بعد ومن له اذنان للسمع فليسمع..

لفتا محمد عبد الفتاح

اليهودي لفرقة الهاجانا العسكرية اليهودية ...وان شباب حزبه مستعدون لفداء الامة اليهودية بارواحهم والدفاع عنها امام جميع القوى!!!

شيء جميل للغاية! لسنا ندري كيف يجب ان ينظر اليه العرب.. ولكننا ندري ان الحكومة المنتدبة تنظر اليه بعين الارتياح والطمانينة، وتفتح ابواب البلاد لدخول هؤلاء الشباب بحجة الحاجة الى الايدي العاملة، مع ان الايدي العاملة لا تعمل الا في الشغب سعياً وراء العمل غير الموجود!!!

ان المستقبل في فلسطين ليس بمظلم ابداً، انه نير متألق! وليس يهم ان يكون نيراً متألقاً بالنيران المتصاعدة من تلك الرؤوس التي يملؤها جابوتنسكي بالكاز والبنزين ويلهبها بمشعل «الفداء» و «الدفاع»!.. فان عندنا نحن ايضاً حزب «دفاع»..

ولتحي الكراسي ... وليحي جابوتنسكي!!..

القدس «ابو كاظم»

ملاحظات ومشاهدات

رشاد

سبحان الله

قرأت في الوريقة التي تسمى جريدة كلمة للاستاذ الشقيري يدعو فيها فضيلة الاستاذ المظفر بشيخ الارض المقدسة ! وانا لا اعارض الشقيري في هذه التسمية ولا اعارض ايضاً في ان يذهب هذا اللقب الى فضيلة الاستاذ المظفر، فهو يستحق لقب شيخ الارض المقدسة وغير المقدسة كمان ...

ولكني اعترض على ان يتقدم الاستاذ الشقيري باعطاء هذا اللقب للشيخ المظفر. ولماذا ?? ذلك لان (البعض) قالوا لي .. ولا اظن الا انهم يقولون ما يعرفون ..

ان بعض الثرثارين سألوا الشقيري عن رأيه في المظفر فاجاب بانه يعتقد ان المظفر (مش كويس) ويدعي الناس ان الشقيري قال عن المظفر انه شيخ دجال او ما شابه ذلك ..

فان صح هذا الخبر فكيف يجوز للشقيري ان «يتفضل» الان باعطاء مثل «لقب شيخ الارض» للمظفر ??

وسبحان الذي يغير ولا يتغير ... وسبحان الذين يقولون اليوم عكس ما يعتقدون بالامس ?!

اما المظفر فله الله والصبر والسلوان..

والمظفر يا جماعة صخرة من صخور الوطنية الصلبة .. مش مثل ما يعتقد الاقطاب المحترمون .. اصحاب العقلية الواسعة والنظر البعيد ...

كمان حادثة

ومادمت انا في ذكر الاستاذ الشقيري فاني اذكر ان الشقيري قال، على اثر خروج الاحرار من سجن عكا انه لن ينتمي الى حزب من الأحزاب وانه ابعد الناس عن التحزب وانه يدعو الامة الى نبذ الخلافات وان يكون العرب كتلة واحدة ..

ولكن الحوادث اثبتت للشقيري انه يقول غير ما يعمل، والا فلماذا يتداخل سماحته .. في شؤون الحزبية ??

الا يعرف الشقيري بيت الشعر الذي يقول :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله !!

وكمان سبحان الذي يغير ولا يتغير.

الله يخلصها

كانت الاتفاقية بيني وبين صاحب الوحدة العربية ان اكتب الملاحظات والمشاهدات في مجلة الشباب.. ولكن الحكومة السنية عطلت الشباب فأجبرني صاحب الوحدة على الكتابة في جريدته.

ويسرني الان ان اذيع ان الشباب ستعود الى الصدور في الاسبوع القادم ولذلك سابدأ بالتحرير في تلك المجلة المحبوبة ..

واللي خلصني من الوحدة وارجعني الى «الشباب» يخلص الامة من اعدائها من صهيونيين واستعماريين ودفاعيين.. و«فلسطينيين» ويلحقها باخواتها العربيات ..

اهل الشغب

اخبرني احد الذين زاروا سجناء اضطرابات سنة ١٩٢٩ ان بعض اولئك الابطال رددوا كلمات يأس وقنوط وتحامل وانتقاد كالتي يرددها ضعاف الايمان وصغار النفوس صباح كل يوم ومسائه .. فتعجبت لتلك العدوى الفتاكة الرذيلة كيف سرت الى بيوت الابطال والى المساجين الميامين ..

ولكن الحقيقة الجارحة صدمتني فارجعتني الى رشدي وهي ان جماعة القيل والقال .. واهل الشغب والتضليل .. «ابطال» واي ابطال في الوصول الى بيوت الابطال .

ولعل شتاء هذا العام يكثر من حشيش «الخرفيش» ذي الاشواك الجارحة لتقطع الالسنة الثرثارة الهدامة المضللة .

وان يحفظ المساجين من كيد الكاذبين .. ومكر الماكرين ..

شتاء

وبما ان جناب حضرتي في حديث الشتاء .. فأني اعتب على جناب المستر هول لانه لم يقل لنا هذا العام عن الشتاء وعما اذا كانت الدنيا ستمطر كثيرا الى درجة ان يستغني الفلاح عن بيع ارضه بسبب وضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي ..

ذلك ان جناب المستر هول قال في نابلس في السنة الماضية ان الدنيا ستمطر امطارا غزيرة وان الاحوال ستعود الى سابق عهدها من اليسر والرخاء..

ولكني اعتقد الان ان المستر هول كان يشير الى امطار (بشرية) يهودية لان الهجرة اليهودية من بعد نبؤة الامطار في نابلس .. قد زادت زيادة (شتوية) بليغة ..

فهل ينحبس عنا ذلك المطر البشري اليهودي يا ترى ??

الله لا يحرمني شهيتي وامنيتي ..

(ملاحظ)

دسائس الصهيونية

منذ عام ١٨٧٠

لتأسيس مملكة صهيونية

في ارض الميعاد !

— ٣ —

لقد ادخل تصريح بلفور في معاهدة الصلح التي عقدت بين الحلفاء والدولة العثمانية كما المعنا، ومنذ ذلك الوقت واليهود الصهيونيون يعملون في فلسطين وفي الخارج بجد ونشاط وحماس لبعث دولة باسم اسباط صهيون .. تلك الاسباط التي تشردت، ثم اندثرت منذ اكثر من الفي عام .

ومن المساعي ذات الوزن «الثقيل» التي حصلت لاكمال خليقة الدولة الصهيونية ودعمها هو مؤتمر شيكاغو . ولا شك أن انعقاد هذا الاجتماع الذي ضم ارباب الثوب (الحاخامي) والردينكوت (الارستقراطي)، في هذه الاونة، له صلة معنوية بما توقعه (عربدة ...) الهتلرية من طرد اليهود .. فان اصحاب الصهيونية يجدون الفرصة سانحة لتحويل نظر الشعب اليهودي نحو فلسطين، وتصويرها لهم الفردوس الذي فيه وحده .. سلامهم واطمأنانهم . وهم فوق ذلك ذوو فطنة، يدركون اهمية عطف العالم الغير اليهودي .. ذلك العالم الذي يريد التخلص من هذه الاقوام ولو على انقاض اية هيئة بشرية ثانية، فيستعملون لهجة «الانسانية العالمية، اخوية الشعوب» الى آخر ما في هذه «الليستة» من كلمات استجداء العطف، يستعملونها بشعرية تنسى ان في الزاوية المعتمة قسما من العالم، ومن الانسانية، قوماً بيضا ساميين يستحقون الحياة .

لقد جاء في احدى الصحف بخصوص هذا المؤتمر (مؤتمر شيكاغو) ان الدكتور وايزمن تكلم على النحو التالي:

«ان فلسطين تسع مئات الالوف من اليهود، وواجبات اسكانهم تقع على كاهل الشعب الاسرائيلي، وعواتق شعوب العالم اجمع . ان ما فعلناه حتى اليوم في فلسطين لا يخرج عن نطاق التجارب والاختبارات . اما المنهاج الذي يحتاج الى تعاون جميع اليهود وعطف عصبة الامم هو «التفاهم النزيه معها»

«ان فلسطين بلد قابلة للتمدن . والغريب انه كلما دخلها سكان اتسعت ارجاؤها لقبول سكان جدد من المهاجرين (يعني التمدن معناه الاستعمار والاغتصاب ?!) وارجو اذا تحسنت الحال (اذا يا ادون.) ان نتمكن في السنة المقبلة من ادخال ٤٠ الف يهودي الى فلسطين) .

« للبحث صلة »

الوحدة العربية

في الطريق...

ليس ادل على اتفاق الممالك العربية في هذه الآونة التي كشر ساسة الغرب بها عن انياب حادة لتمزيق هذه البقاع وجعلها لقمة سائغة ارواء لاطماعهم الاشعبية، من هذا الاتجاه الجديد الذي برز بأجلى مظاهره. فهناك اتفاقية سيد مكة وسيد صنعاء التي كان سماحة مفتي فلسطين الاكبر وخلافه من كرام الرجال العرب، من اهم مساندها. ثم هذا تصريح جديد يدلي به رئيس حكومة القطر الشقيق «العراق» علي جودت بك يقول فيه «وابواب العراق مفتتحة في وجه الحجازيين والنجديين يدخلونها بدون قيد ولا شرط، فقد قررت الحكومة العراقية الغاء جوازات السفر لهم لاننا نعتبرهم اخوانا لنا ونعاملهم مدة اقامتهم في بلادنا معاملة الاخوان»

فمرحى لك ايها القطر الشقيق، وليثق الاستعمار ان فجر الخلاص ليس ببعيد.

تشريد العرب

قال مراسلنا في طولكرم.

عرب الزيادنة وابو ليفه، قبيلة مؤلفة من خمسين شخص تقريباً تسكن وتزرع في غابة جيوس منذ عدة سنوات. وقد اشترى في العام الماضي الادون لتفنسكي قسما من الغابة المذكورة البالغ مساحتها الفي دونم تقريباً بالمزاد العلني وحكمت لجنة المزارعة المختصة: ان ليس للقبيلة المذكورة حقوق مزارعة في هذا القسم ثم اشترى الأدون المذكور القسم الباقي من الأرض من اصحابها دار خالد ودار سليم آل جيوس بموجب اتفاقية لم تأخذ مفعولها القانوني حتى الان.

ونظراً لتقصير البائعين عن تنفيذ تعهداتهم حجز الأدون ارضهم، ووضع يده عليها دون ان تجري وضاعة يده بصورة رسمية. ولا ندري كيف استطاع ان يتملك ارضاً لم تزل مسجلة على اصحابها الاصليين? !

ومنذ شهر حصل نزاع بين اصحاب الارض والادون المذكور اوجب تدخل مساعد حاكم اللواء المستر فوت الذي اصدر امراً بموجب قانون منازعات وضع اليد بلزوم بقاء الارض موقتاً تحت يد لتفنسكي مع العلم انه لم يتعرض للمزارعين المذكورين لان صلاحيتهم بموجب ذلك القانون محدودة.

وفي ٢٠ الشهر الماضي ذهب المستر فوت نفسه الى الارض المذكورة لاجراء احكام بموجب قانون منع الجرائم ضد بعض افراد القبيلة، وبينما كانت الارض مزروعة من قبل المزارعين العرب قبل صدور الامر الاول وزرعهم نابت امر المستر فوت بقلب الزرع النابت، وبحرث باقي الارض من قبل لتفنسكي دون ما نظر للقانون ومبادىء العدل والانصاف.

وكم كان المنظر محزناً مؤثراً? نساء تبكي، واطفال تصرخ ورجال تنوح !! ولكن لا مغيث ولا مجيب.

فأين قانون حماية المزارعين? ولماذا تخدع الحكومة العرب بمثل هذا القانون الذي — على ما نرى — لا تأثير فعلي في تطبيقه.

اللهم صبراً...

الكشاف المسلم

في حيفا

جاءنا من الكشاف النشيط السيد رشيد محمد حسان سكرتير فرقة كشافة فيصل المسلم في حيفا انه لمناسبة عيد الفطر المبارك واعتزام الفرقة برئاسة سكرتيرها تمضية ايام العيد في سوريا ولبنان لذلك هي تعتذر الى كل من كان يود زيارتها في هذا العيد سائلين الله ان يعيده على الامة وهي مستقلة حره .

المحاكم تؤدب

قرار حاكم صلح بيت لحم

في قضية الذم والتحقير

المرفوعة ضد مراسل «فلسطين» في بيت لحم

يعلم القراء ان الجريدة اياها في يافا قد تهجمت — بواسطة مراسلها في بيت لحم — تهجما قبيحاً على قدس الاب الخوري نوربرتو ريشاني خوري طائفة اللاتين في تلك البلدة بما اثر عنها من التهجم على كل شخصية محترمة في البلاد ، وقد رفع قدس الاب المشار اليه دعوى ذم وقدح على المراسل المذكور نظرها حضرة قاضي صلح بيت لحم واصدر قراره فيها بتغريم المراسل او سجنه لثبوت التهمة المعزوة اليه رغم دفاع محاميه السيد حسن صدقي الدجاني..

ونظراً لبلاغة القرار الذي وضعه حضرة قاضي الصلح رأينا نشره في «الوحدة» ليطلع عليه القراء وهذا هو .

«القرار»

وقائع هذه القضية هي عبارة عما يأتي :

نشرت جريدة فلسطين بعددها «٢٤٥» الصادر بتاريخ «١٢ كانون الاول سنة ١٩٣٤» لمراسلها الخاص في بيت لحم مقالا تحت عنوان (اجتماعات صاخبة في بيت لحم) (خوري اللاتين يعتدي على وجهاء الطائفة) اعتبره خوري طائفة اللاتين الاب نوربرتو ريشاني ماساً بكرامته حيث احتوى على عبارات من شأنها الذم والقدح بحقه بصورة تجعله محتقراً امام الجمهور . ولذلك تقدم بشكواه هذه طالباً مجازاة الخواجه حنا صالح مرقص مراسل جريدة فلسطين بالاستناد الى المادة ٢١٤ من قانون الجزاء وتضمينه (مل واحد) تضمينات معنوية وحقوقا شخصية .

وتأييداً لشكواه هذه قدم العدد المذكور من الجريدة المذكورة وعدداً ثانياً رقم ٢٤٩ صدر بتاريخ ١٦ كانون الاول مع بيانات الشهود لاثبات ان مراسل فلسطين الخاص الذي كتب المقال هو المشتكي عليه نفسه نظراً لما ورد بهذا العدد ٢٤٩ تحت عنوان (دعوى على مراسل فلسطين (اقام اليوم المحامي جورج افندي صلاح بالوكالة عن الخوري نوربرتو دعوى جزائية على حنا صالح مرقص « مراسل الجريدة .. وقد استنكرت الطائفة كل الاستنكار اعمال هذا الخوري وعلمت ان ثلاث دعاوى ستقام ضده) وفي المحاكمة الجارية : وبعد استماع شهودهم ترى المحكمة بعد حصول القناعة التامة لديها ، وبعد استماع اقوال الطرفين المشتكي بعد القسم والمشتكى عليه بدون قسم حسب طلبه .

١ — ان البينات الواردة ولا سيما ما جاء بالعدد (٢٤٩) من جريدة فلسطين المبرز من طرف المشتكي هي كافية ومقتنعة من ان المشتكي عليه هو مراسل فلسطين الخاص الذي ارسل المقال هذا فضلا عن اعتراف المشتكي عليه نفسه من ان هو الذي ارسل المقال المذكور الذي اعتبره الاب نوربرتو ريشاني خوري طائفة اللاتين ماساً بكرامته واعترافه ايضاً بارسال المقال الثاني المنشور بالعدد ٢٤٩ بجريدة فلسطين من حيث اقامة الدعوى عليه باعتباره مراسل جريدة فلسطين بعد ان ذكر اسمه صراحة ووضع كلمات مراسل هذه الجريدة بين هلالين بعد ذكر الاسم .

٢ — ان عنوان المقال بحد ذاته كما وصفه المراسل وخطة يده يفيد صراحة ان خوري اللاتين وهو خوري الطائفة الاب نوربرتو اعتدى على وجهاء الطائفة ولاعتدائه هذا ولاتخاذ التدابير اللازمة لقمع تهجماته الفظيعة والتي سيصير بيانها فيما بعد كما اعتبرها المراسل حصل اجتماعات صاخبة في بيت لحم . وعليه فالمراسل بهذه الحالة يعتبر ان الاجتماعات الصاخبة التي حصلت في بيت لحم كان سببها الرئيسي ، هو اعتداء خوري الطائفة على وجهاء الطائفة من جهة ومن جهة اخرى لاتخاذ التدابير اللازمة لقمع تهجماته الفظيعة من حيث استبداده وحقده ووشايته واهانة الغير .

ويكون والحالة هذه ، فضلا عن اسناده (الاعتداء) على وجهاء الطائفة قد نسب واسند اليه اعمالا واموراً لا تتناسب مع شخصيته ووظيفته الدينية بدليل ما جاء بآخر المقال من العبارات كقوله (اتخاذ التدابير اللازمة لقمع تهجماته الفظيعة)

٣ — اعتبر المراسل كما تراءى للمحكمة واستنتجته من المقال والوقائع واقتنعت به ان هذه التهجمات الفظيعة (كما ارادها المراسل) لا تنحصر فقط بالاعتداء الواقع على وجهاء الطائفة من طرف الاب نوربرتو خوري الطائفة بل تشمل ايضا طموح الرهابين الى الاستبداد والحقد والوشاية واهانة الغير ، ذلك الزعم الذي لا يتفق مع القوانين الكنائسية الالهية المنوط امر تنفيذ احكامها والعمل بموجبها بخوري الطائفة المسؤول عن افراد طائفته الموكول اليه امر اصلاح حالتهم طبقا لهذه القوانين

٤ — ان شهادة شهود المشتكي من ان كلمات الحقد والاستبداد والاهانة الموجهة للاب نوربرتو المقصودة من المقال (كما اجمعت شهود الطرفين) هي ماسة بكرامته فقد تأيدت بنفس اقوال شهود الدفاع حيث جاء بافادة احدهم عبد الله افندي البندك من ان الحقد ليس صفة حميدة بالانسان كما وان الاستبداد مستهجن في كل انواعه . وجاء باقوال الشاهد الثاني انطون افندي السقا الذي كان صريحا بافادته انه عند مايقرأ المقال تهبط درجة احترامه للخوري : واذا نعت الخوري ظلما بعبارات كالتي وردت في المقال فان ذلك لمايحط من قدر الخوري ويمس كرامته وان الحقد اصبح بعد بزوغ الاسلام امراً غير مستحسن وان نسبة الاستبداد الى الرهابين ليست صفه حسنة .

٥ — لذلك ولما كان تفسير واعطاء معنى لكل من الكلمات (وشي وحقد واستبد ، واهان وتهجمات فظيعة) يتوقف على موضوع الجمل التي تقع بينها فان المحكمة مقتنعة قناعة تامة :

١ — ان الشخص الذي كان مقصوداً من عنوان المقال ذاته « هو خوري الطائفة الاب نوربرتو »

٢ — ان ورود مثل هذه الكلمات بمثل هذا المقال (الذي يراد به الاب نوربرتو) وما احتوى عليه من عبارات بعد بيان العنوان بالصورة التي مر ذكرها لا يقصد منها الا الطعن الزميم والقدح الغير مستحسن بحق خوري الطائفة الاب نوربرتو وتشهيره بواسطة النشر بصورة تجعله محتقراً وتعرضه لخصومة الطائفة والاساءة الى سمعته ونجعله غير محترم لدى رئيسه وبين افراد الرعية والرهابين بصورة تمس بكرامته الشخصية فضلا عن صفته الدينية باعتباره (خوري طائفة اللاتين في بيت لحم)

لذلك وبالنظر لما ورد اعلاه ولقناعة المحكمة بصحة ما اسند الى المشتكي عليه من حيث ارتكابه جرم الذم والقدح بواسطة النشر بحق الخوري الاب نوربرتو كما مر بيانه تفصيلا خلافا لاحكام الفقرتين من المادة (٢١٤) من قانون الجزاء اقرر الحكم بتغريم المتهم مبلغ خمسة جنيهات فلسطينية والرسوم وبحالة عدم دفعها فحبسه عنها مدة شهر واحد تضمينات معنوية وجنيه واحد اجرة محاماة قرارا وجاهيا اعطي وتفهم علنا واصولا

٢٨—١٢—٣٤

حاكم صلح

علي زين العابدين

اليهود يهربون السلاح

كتب الينا مراسلنا الخاص بي حيفا بان احد مأموري الجمرك هناك قد ضبط يوم الثلثاء مع أحد المهاجرين اليهود المدعو «وولف» ٥٠ رصاصة مسدس نومرو ٧ وقطعة من السلاح المعروفة بالبونيا .

وبديهي ان الرصاص المضبوط لا يعقل ان يكون بدون مسدس فاين اخفى المهاجر مسدسه هذا ؟

وكتب الينا مراسلنا ايضا بان مأمور الجمرك قد ضبط مع مهاجر آخر يدعى و. ف . فتشينى مسدسين من الاسلحة ذات القيمة العسكرية !!

عمالنا في طريق التنظيم

اتحـــاد نقابات

العمال العرب في القدس

قام السادة عارف الجاعوني واحمد منيمنة وابراهيم الدسوقي وابو سالم البلاط بتاسيس اتحاد لنقابات العمال العرب بالقدس يرجى ان يعود على عمالنا بالخير الكثير لانه يقوم على اساس صالح لم تنشئه الاغراض ولم تدفع اليه الغايات الذاتية التي سرعان ما تذهب ريحها وريح القائمين عليها ، وقد اتخذ هذا الاتحاد له مركزا في سوق الحصر اخذ العمال يفدون اليه بالعشرات للتسجيل وحلف اليمين حتى زاد عدد الاعضاء المسجلين على السمائة دون ان يقوم الاتحاد باية دعاية مما يدل على انه قد سد حاجة كانت ماسة في نواحي حياتنا النقابية .

ونحن ننشر فيما يلي القانون الاساسي لهذا الاتحاد حاثين عمالنا العرب جميعا ، من مسلمين ومسيحيين ، على الانخراط في سلكه لما في هذا من فائدة لهم :

المادة الاولى — الاسم — اتحاد نقابات العمال العرب

الماده الثانية الغاية : —

أ — توحيد صفوف عمال العرب بجعلهم نقابات منظمة وكل عامل ينضم الى ابناء حرفته وكل حرفة تشكل نقابة وتجميع هذه النقابات تشكل (اتحاد نقابات العمال العرب بالقدس)

ب — السعي لرفع مستوى العامل العربي من الوجهة الاجتماعية والاقتصادية والفنية والادبية .

ج — السعي لدى المراجع الايجابية واصحاب الاعمال لتشغيل العمال العرب

د — تقديم كل مساعدة مادية او ادبية لكل عامل عربي يلم به طاريء يمنعه عن العمل والاكتساب وفي حالات استثنائية تقدم المساعدة الى ذويه من بعده

ه — السعي لبث الافكار الراقية في العمال وترقيتهم في اعمالهم الصناعية والفنية وذلك بفتح مدارس ليلية لتعليم الاميين منهم والقاء المحاضرات المتنوعة وايجاد نشرة دائمية تبحث عن شؤون العامل العربي وترقيته .

و — السعي الحثيث لترقية اولاد العمال بادخالهم في المدارس وادخال الفقراء منهم مجانا .

ز — السعي لتأسيس فروع لاتحاد نقابات العمال العرب في خارج القدس.

المادة الثالثة — تشكيلات اتحاد النقابات :

١ — يحق الانضمام الى نقابات العمال العرب كل من ارباب الحرف والصناعات على اختلاف حرفهم وصناعاتهم والعمال الذين ليس لهم صنعة او حرفة معينة بل يسعون وراء العمل لاكتساب قوتهم باي نوع من الاشغال اليدوية بشرط:

١ — ان لا يقل عمر طالب الانضمام عن ستة عشر عاما .

٢ — ان يشهد له عضوان من اعضاء النقابة بحسن الخلق والسيرة .

ب — يتألف اتحاد النقابات بالانتخاب من :

١ — جميع الاعضاء المشتركين الذين يقبلون بقوانين اتحاد النقابات ويعملون بها ويطلق عليهم اسم «الهيئة العمومية»

٢ — المجلس الاعلى لاتحاد النقابات يتألف : من رئيس ونائب رئيس وسكرتير وامين صندوق ومحاسب وسبعة اعضاء آخرين ، ويحق لكل نقابة ان تنتخب لها ممثلا في المجلس الاعلى يكون له حق التمثيل والمناقشة كعضو المجلس تماما .

٣ — كل نقابة تنتخب من بين اعضائها خمسة اشخاص يقومون بشؤون نقابتهم تحت اشراف المجلس الاعلى لاتحاد النقابات .

المادة الرابعة — لا ينتسب اتحاد النقابات لاية جمعية من الجمعيات ولا يفرق بين عمال العرب بسبب اختلاف المذاهب والديانات .

المادة الخامسة — لا يجوز تغيير هذه الانظمة او زيادة شيء عليها او انقاص شيء منها الا بطلب اكثرية الاعضاء العاملين وموافقة ثلثيهم .

المادة السادسة — ينظم المجلس الاعلى لاتحاد النقابات لائحة بقانون النقابات الداخلي على ان لا تتصادم محتوياته مع القانون الاساسي .

اليوبيل الفضي

لجريدة البيان الغراء

الاستاذ سليمان افندي بدور كاتب وطني ملتهب يصدر في نيويورك جريدة «البيان» الغراء فيخدم بها العرب والعربية ويلهب ظهور المستعمرين واذنابهم بقامه الحر واخلاصه النقي. وقد امضى الزميل الكريم في جهاده الصحفي بصيفتنا الغراء «البيان» حتى الآن خمسة وعشرين عاما لم تلن له قناة ولم يغمز وطنيته مغمز فرأى الوطنيون هنالك تقديراً لجهاده وجهوده ، ان يحتفلوا بيوبيل (البيان) الفضي احتفالا رائعاً فالفوا لجنة لهذا الغرض واخذوا يعدون العدة لكي تكون حفلتهم متناسبة مع ما يستحقه الزميل من اكرام وتقدير .

فنحن نهنيء «البيان» وزميلنا الاستاذ صاحبها ونشكر لمواطنينا تقديرهم للرجال العاملين .

صحافيونا كما عرفتهم...

الاستاذ الفاروقي

مجموعة من علم وفضل ولغة، لا يمتري في ذلك اثنان ولا يتناطح فيه كبشان، والاستاذ الفاروقي عالم قدر فضله ومرتفع بنفسه الى المقام الارفع الذي يرى نفسه زعيمة به. بل هو يجعل المقام الارفع تحت اخمصه ، فيرتفع لما فوق كل مقام، ولا يحلو له الا ان يقتعد هام السحاب .

قد يناقشه الناس في هذا الترفع، وقد يرومون منه ان ينزل الى مستوى الاناسي، ولكن دون اقناعه بذلك خرط القتاد، ان من وراء ذلك قلما لذاعا ويراعة لاهبة ملتهبة، تثور في غير رحمة ان مست شخصية صاحبها، او حاول محاول ان ينزل بها الى مستوى اصحاب الشخصيات البارزة .

والرجل فاضل بلا ادنى شك ، ويستظهر مقامات الحريري والهمذاني عن ظهر قلب ، ولذلك ترى مقالاته مقامات . ومقالاته ممتازة بحسن السبك وفصاحة الاسلوب ومتانة التركيب ، ولقد يعجز المترجمون عن ترجمة مقالاته الى اللغات الاجنبية لما فيها من استعارات وتشابيه ومن كناية ومجاز ، ولكنهم يكادون يخرون سجدا لبلاغتها وفصاحة مترادفاتها التي هي كشذور الذهب ومن اطواق الذهب !

والاستاذ الفاروقي بلا مراء، جبار القلم ، جبار العقل ، جبار الارادة ، وصفته الممتازة انه مجادل نطاح ، لا يقعقع له بالسنان ، ولا تغتمز له قناة ، ويا ويل عيسى العيسى ان نازله في ميدان او تعرض لاشواكه ، والسيد الفاروقي كاتب فياض يكتب في كل موضوع ويملاء صفحات بعد صفحات . وقد يعوزه ان يحرر جريدته من ألفها الى يائها فيفعل ، ثم يغادر مكتبه غير مجهود ولا متعب . بل قد يزايل منضدة التحرير وهو اشد نشاطا منه حين مجيئه اليه . وطريقته في التحرير ان يملى على كاتب يد ما يشاء فلا يسمح له ان يصحح لفظ او يحمل كلمة محل كلمة . معتقدا ان ما يكتب هو وحي الساعة والهام اللحظة ، فلا يجوز تبديله . وقد يحتال مستشار والاستاذ الفاروقي لتبديل عبارة من عبارات مقالاته فيتقدمون اليه بأسم انها تمس قانون من القوانين المرعية ، وحينئذ ، وحينئذ فقط يجيز شطب عبارة واحلال اخرى محلها

والاستاذ الفاروقي مع ذلك سهل المأخذ ، سهل الاقتناع ، شرط ان تحفظ له مكانته ، ويأنس بالكلمات اللطيفة التي تشعره انه محفوظ المكانة ، علي المنزلة .

شعاره في الحياة :

ولو رفع السحاب اليه شخصا
علونا في السماء الى السحاب

ولئن كان الكمال لله وحده ، فان السيد الفاروقي كانسان ذي طماح لا يسلم من مآخذ ، قد يكون فيها اثر لحسد الحاسدين . يقولون عنه انه محب لذاته ومحب للمال ، وتلك صفتان يشاركه فيها كليا او فرعياً كثير من ناس هذا الزمان . على ان شخصية الفاروقي بارزة وانما في جريدته الغراء . وهو اول من اتصف باسم « المنشيء » فاصبحت الكلمة علما له ، وشعاراً يومى اليه . وعندنا انه لم يسبقه فيها الا سماحة « الاستاذ السيد رشيد رضا « منشيء المنار » بذلك التقت « السماحتان » في مكان!

والشهادة لله ، ان لفظة « منشيء » فصيحة تمام الفصاحة ، فان كلمة «محرر» لا تدل على صفة كتاب الصحف، فكلمة محرر تطلق لغة على من ينقذ فرداً من الرق او امة من العبودية .

اما السيد الفاروقي فيحق له ان يسمى «محرراً» لانه على الاقل قد حرر هذه الكلمة فاستبدلها بكلمة « منشيء » وهي افصح وادل على المعنى المراد !

ونزعة السيد الفاروقي اسلامية ، كما ان اسلوبه قرآني . وكثيراً ما يستشهد في ابحاثه السياسية بآي الذكر الحكيم فيكسبها رونقاً وقوة برهان .

وسماحته يلم بالتركية والفرنسية والانجليزية ، كما انه محام شرعي مدني رافقته شهرة واسعة، ذائعة في كل مكان

ومن نعوته البارزة انه معتد برأيه شديد القسوة على من يناقشه فيه . وقد يلوح له الخطأ في رأيه فيستمر فيه ليتخذ منه تجربة وعبرة .

لقد خدم فلسطين خدمة جلى في جريدته الجامعة الاسلامية الغراء . ولو لم يكن لها من فضل الا انها محقت دكتاتورية جريدة فلسطين لكفى بها خدمة جد عظيمة . لقد كانت هذه الجريدة « فلسطين » تمرح في جوخال فتهدد كل كبير ، وتتوعد اي امير وتفرض ارادتها على الزعماء وغير الزعماء فرض مقتدر « غير عزيز » وكان لها من الجيوب والاعراض والكرامات ما تشاء وفوق ما تشاء . جاءت الجامعة الاسلامية فنفست عن صدر الشعب وانقذته من الخطب ، واصبحت الجامعة منبراً عاماً للاقلام ومجنا لدرء مسموم السهام ! لذلك اتجهت اليها نقمة اصحاب « فلسطين » فكادوا لها اي كيد ومكروا بها اي مكر . لكن الجامعة الاسلامية توسطت الميدان فكانت بطلة الميدان وانف اعدائها في الرغام .

ثم ضاعفت الجامعة نفوذها اذ انضم اليها الاستاذ السراج وهو صحفي لا شك في مقدرته ، فاسقط في يد فلسطين واخذ يرفرف عليها طائر الموت ، ولو ان الجامعة الاسلامية سامحها الله ، قد عنيت بناحية « الاخبار » وتركت صغارها لكبيرها حرية الاستمرار ، لاقفرت دار جريدة فلسطين من كل ديار ونافخ نار..

لكن الحظ قد بسم للجامعة الاسلامية فجاءت الدفاع ثم جاءت الوحدة العربية ومجلة الشباب ، فاكملن المهمة بكل همة.. واحتللن الميدان الى جانب الجامعة الاسلامية فاندحرت الدكتاتورة الهزيلة وولت الادبار !

بل ليأذن لنا سماحة السيد الفاروقي باستعمال بعض تعابير المقامات فنقول عن جريدة فلسطين: انها ولت ولات مناص وافلتت من الميدان ولها حصاص !

***

والسيد الفاروقي بادن الجسم، مربوع القامة ، واضح قسمات الوجه ، ابيض البشرة ، قد وخطه الشيب مبكراً ، وهو اصغر اخويه سنا واغزرهما علما .

هو كاتب وشاعر وخطيب . اما كتابته فقد وصفناها واما شعره فهو مصقول منسجم ، واما خطابته فانحدار السيل من اعالي الجبال ، ولو انه اوتى صوتا جهيراً لكان لها من التأثير فوق حالها في كثير . ففي حنجرته رخامة ورقة ، وفي نبرته لين وخفوت ، على انه مفوه حسن الارتجال وقد يخطب الساعة والساعتين والثلاث ولو استزدته زادك فمشت العقارب في غير عدد ولا حساب !

وسماحة الفاروقي غني مفرط الغنى، وحفيظ جد حفيظ لماله — يا حفيظ — ومتضلع من فنون التجارة والكسب — الحلال — على ان سماحته كثير التحدث بنعمة الله . . رب زده من عوارف نعمتك ، ولا تنس هذا العبد الفقير من فضلك الوفير ..

« المصور »

لجنة فرعية

لمؤتمر الشباب في بيت لحم

تالفت في بيت لحم لجنة فرعية لمؤتمر الشباب العرب فقد قدمت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب طلباً الى حضرة قائمقام القدس وبيت لحم واريحا بالاعتراف بها رسمياً حسبما ينص القانون .

وتأليف هذه اللجنة الجديدة يرجع الى نشاط السيد حنا البطارسة الذي انتخبته اللجنة التنفيذية للمؤتمر منذ اسبوع عضواً فيها . فنحي نشاطه وننشر فيما يلي اسماء الشبان الذين تتألف منهم اللجنة البيتلحمية مع حفظ الالقاب :

حنا البطارسة — رئيس

عفيف بطارسة و موسى عيسى عبده — نائبا رئيس

ايوب مسلم — سكرتير

حنا مخائيل المحشي — امين صندوق

الاعضاء العاملون

زخريا ريادي ، عيسى ريادي ، سليم شيشان ، احمد خليل صبح ، انطون الشوملي ، سعيد حزبون ، جبرا افرام، يوسف صالح القنداتي ، نصري البطارسة حنا ابراهيم الدبدوب ، عيسى حزبون شكري بطو، الياس زرزر، داود طلاماس عيسى ابرهيم حنفل

الا في سبيل الله ما تلاقي يا نجيب

وخزياً وعاراً لك يا مستوزر المستعمرين

ضرب الاستاذ نجيب الريس في عقر داره « حماة » ! وقد يستهجن الكثيرون هذا النبأ ، لما لصاحب القبس من مواقف وطنية معصومة ، ودفاع عن القضية مجيد ، والريس لما يتجاوز الثلاثين ربيعا . ولكن علام الاستهجان وشأن المستعمرين احياء الاموات واماتة الاحياء ؟! علام الاستغراب والمطاويع اخساء المطامع ! اكثر من حراب المستعمر وعتاده ، فهم لا يألون جهداً بالتنكيل بالاباة الصيد ، ارضاء لشهوات الغاصبين وارواء لنفوسهم الظمأنة لمشهد الضحايا تخر صريعة امام جبروتهم، وهم متسلحون بما خولهم الاستعمار من سلطة وقانون؟! علام الضجيج اي ابناء الشآم ، وانتم تعلمون ما تنطوي عليه نفسية ذلك المستوزر من حقد وضغينة للوطن ولابناء الوطن ؟!

ان من اهم اغراض المستعمرين اذية من عصمهم الله من السقوط في الدرك الذي اختاره « البرازي » لنفسه بعد ارتدائه اثمن ثوب من اثواب الوطنية ، وتذوقه نعمة النفي والاعتقال . ان « نجيباً » وان اصابه ما اصابه من الم موجع ، وجراح مبرحة ، فان ذلك لما يزيده فخراً ، وهو الشاب الفخور بايمانه الوطني قبل ان يهزل الدهر، ويصبح « البرازي » وزيراً

ايها الوزير!

ان فئة من عمالك المأجورين تمادوا على صاحب «القبس» واعملوا عصيهم بجسمه المنهوك جهاداً اشفاء لغليلك، ولكن اعلم يا هذا، ان «الريس» الذي اردت به السؤ ما كان في حين من احايينه ليصل الى المستوى الذي اردت، وما تلك الضربات المتتابعة التي اصابت (نجيب) سوى ضربات وجهت لصميم الشباب الغر الميامين، فأن حسابك سيكون لا شك منهم عظيما، وسيبعث ربك بهذا اليوم الذي تستطيع الشباب محاسبتك به لما جنته يداك

ايها الوزير

ما كان ضرب الشباب المجاهد في زمن من الازمان مجلبة للفخار، او مدعاة لكبت الضغائن المتأكلة حبات القلوب بل على العكس من ذلك، كان ولما يزل سبب النقمة على كل مخالف لارادة الامة كان وساماً مرصعاً للمضروب، وخزياً وعاراً ولعنة ابدية للضارب، فلبئس صنيع احتقبت وزره، وشلت ايدي المعتدين

«زهير»

«لندن»

اهدتنا (دار احياء الكتب العربية) لاصحابها السادة عيسى البابى الحلبي وشركاه بمصر نسخة من كتاب (لندن) تأليف الكاتب المجيد الاستاذ احمد عطية الله مقدما بكلمة من سعادة احمد حافظ عفيفي باشا وزير مصر المفوض في لندن سابقاً ، والكتاب كبير القيمة جليل الشأن لانه يطلع القارىء على صورة صحيحة للندن ولاهلها ويطوف به معاهدها ومنتدياتها ويظهره على اخلاق الانكليز في كافة طبقاتهم وكل ذلك بلغة سلسة واسلوب قصصي ظريف لا يمل منه القارىء المطالعة بل هو لا يترك الكتاب حتى يقرأه الى آخر صفحة فيه .

فنحن نشكر لدار احياء الكتب العربية هديتها القيمة هذه واصدارها مثل هذه الكتب النافعة ونحث قراءنا على اقتناء كتاب (لندن) فانه من خير ما يقرأ وما تزين به المكاتب.

والكتاب ضخم مطبوع على ورق صقيل من الحجم الكبير طبعاً ظريفاً متقناً ومزيناً بالصور ويباع في كافة المكاتب الشهيرة

جمارك فلسطين

وارداتها في سنتين

تمكن مراسلنا الخاص في حيفا من الاطلاع على البيان التالي لواردات ادارة الجمارك العامة في سنتي ١٩٣٣ و ١٩٣٤ ننشرها فيما يلي على ان نعود اليه في عدد قادم :

الشهر	سنة ١٩٣٣	سنة ١٩٣٤
	جنيه	جنيه
ك ٢	١٥٩٠٠٠	٢٢٥٠٠٠
شباط	١٣٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
اذار	١٥٢٠٠٠	٢٣٣٠٠٠
نيسان	١٥١٠٠٠	٢٣٠٠٠٠
ايار	١٧١٠٠٠	٢٥٨٠٠٠
حزيران	١٥٥٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
تموز	١٥٥٠٠٠	٢٤٠٠٠٠
آب	١٦٩٠٠٠	٢٣٥٠٠٠
ايلول	١٨٧٠٠٠	٢١٥٠٠٠
ت ١	١٩٠٠٠٠	٢٩٠٠٠٠
ت ٢	٢٢٣٠٠٠	٢٨٧٠٠٠
ك ١	٢٢٠٠٠٠	٢٦٤٠٠٠
المجموع	٢،٠٦٢،٠٠٠	٢،٩٢٧،٠٠٠

من لجنة الشباب العرب
الى الهيئات العربية كافة في فلسطين

قابل مندوب « الوحـدة العربية » الوجيه يعقوب بك الغصين رئيس لجنة مؤتمر الشباب وتحدث اليه في الحملة القائمة على العاملين وعلى لجنة الشباب فرخص له حضرته بنشر البيان التالي :

لاحظ مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب، ان ترديد البعض لنغمة « ان البلادفي خطر ، وانه من الواجب القيام بعمل مجد لوقف هذا الخطر » قد كثر ، حتى لقد بلغ الامر بخصوص لجنة الشباب وبخصوص كل حركة وطنية تقدم في البلاد الى التهكم على اجتماعات ومقررات هذه اللجنة والى وصفها بانها غير مجدية والى اتخاذها واسطة للطعن والقدح اللذين لا يقومان على غرض شريف واللذين يراد بهما الى الهاء الامة عن قضيتها بالمهاترات الفارغة .

فمكتب الشباب لا يرى بداً تجاه ذلك وحتى يلقم المغرضين اعداء وطنيتهم وقضية بلادهم والآلات المسخرة بايدي الخصوم حجراً ، من ان يتوجـه الى اولئك المتحاملين والى كل هيئة عربية في البلاد بالسؤال عن الوسائل التي يرونها مجدية لوقف الخطر الذي يعترف مكتب الشباب بوجوده ، والتي يريدون مكتب الشباب ان يسير عليها ليفعل .

والمكتب لا يريد مقالات طويلة او بيانات عريضة يعني فيها بظريف القول ونخم الالفاظ وانمـا يريد ان يضع له المقترحون ما يرونه من وسائل عمليـة في اربعة بنود مختصرة كل الاختصار وصريحة كل الصراحة والمكتب اما ان يأخذ على عاتقه تنفيذها كلها واما ان يتولى تنفيذ ما يراه قادراً عليه منها ويترك تنفيذ الباقي للهيئات العربية الاخرى ولتلك الهيئات والاشخاص ممن اشبعوا البلاد كلاما وقصروا « جهادهم » حتى الآن على المشاغبة والتضليل .

وهناك تسود وجوه وتبيض وجوه وتعرف الامة من هو الذي يعمل ولا يقول ومن هو الذي يقول ولا يعمل .

يعقوب الغصين
رئيس اللجنة التنفيذية
لمؤتمر الشباب العرب

تحليل سيكولوجي
كموا افواهكم !...

هناك بعض الناس في فلسطين — ونحمد الله على انهم قلائل — ديدنهم الوحيد الحط من قيمة من هم أعلى منزلة والطعن في كرامة ذوي السمعة الطيبة والصيت الشائع فكأنهم ناقمون على الدهر وساخطون على الزمان الذي لم يضعهم في الصفوف الامامية من الوجاهة والثروة، وتتجاوز نقمتهم الزمان والدهر الى البشر والانسانية والوجود والله وكل شيء. تراهم قابعين في اوكارهم ملصلصين بأعينهم، مرهفين آذانهم يحترقون كمداً من جمر الحسد والضغينة حتى اذا ما خدعتهم اعينهم او كذبتهم آذانهم بحادثة من شأنها ان تجرح احداً فزعوا من اجحارهم يتقامزون يتغامزون كالقردة، واخذوا يولولون ويصرخون متخذين من تلك المحادثة — التي هي من بنات مخيلتهم السقيمة — قميص عثمان واصابع نائلة، فيدعون بالويل والثبور، ويأخذون بالنعيق والنقيق كالبوم والضفادع وهم لا يدرون انهم « كناطح صخرة يوماً ليوهنها »

هذه الطغمة الفاسدة، مجلية في الهدم والتهويش والزعـبرة حتى اذا ما دعا داعي العمل وشمرت الايام عن ساقهـا تراهم انزووا في اوكارهم وقد انطفأت جذوة الحماس من قلوبهم، وافل البريق الذى كان في ابصارهم، واصابهم وقر شديد فهم « صم بكم عمي » فاذا ما انتهت المعركة انسلوا من اماكنهم ليتجولوا بين اشـلاء القتـلى عليهم يعثرون على قتيل اصابته الرصاصة من دبر فعندها تنتفخ اوداجهم ويعيرون ذلك الشهيد بانه حاول الهرب؟؟!!!

يبغون الكمال من كل الناس وهم اغزر الناس عيوباً واكثرهم نقصا. لا يثقون بأحـد ولا يريدون ان يثقوا، ويعمـلون جهـدهم، من نفاق، ورياء، وافتراء، لِيزيلوا اي ثقة وجدت بين هيأة او جماعة

اذا حاولنا وضع هذه الطغمة البشرية تحت مبضع التحليل النفساني (السيكولوجي) تبين لنا انهم يشعرون بأنفسهم الحقارة والضعة وانهم نكرات في هـذا البحر الخضم، فيعمدون الى شخصية معروفة يحاولون النيل منها حتى تقرن اسماؤهم باسمه فينالون الشهرة عن هذه الطريقة ولكنها لا تجلب لهم الا اللعنات والسخط

يتبجحون على الامة بوطنيتهم « المتطـرفة » ولكن اذا ما عمدنا الى الارقام المحسوسة نرى ان تلك الوطنية قد انصهرت وتحولت الى اصلها اي هواء. اذا ما سألتهم عن الخـدمات المحسوسة التي قدموها للامة اداروا رؤوسهم بامتعاض وقالوا لا نثق بالزعماء ، مـع انهم لا يعترفون بوجود زعماء ،ويقرون ان الميدان خـلو من كل انسان ، فلا يملأونه ولا يناصرون من يملأه !!

هؤلاء هم عصبة القول ، ذوو الاصوات المرتفعة ايام السلم ، الذين لا تعجبهم عجيبة ، يسخرون من كل قرار ومن كل هيأة ، فاذا ما سألتهم رأياً فيه خير للقضية ألجموا وسكتوا ، لانهم لا يعرفون الا الانتقاد . هؤلاء هم السوس تنخر عظم الامة ، هم الفساد متجسم ، هم اللغو الهراء .

واخيراً اهمس في آذانهم « اذا اردتم ان تقوموا بالواجب فكموا افواهكم واذا اردتم الدفاع عن اوطانكم والحرية الكاملة لايديكم فاتركوا الكلام »

الخليل (...)

الاستاذ المظفر

يوجهها لطمة للدساسين

تحدثنا في العدد الماضي عن الكيفية التي حاول بها الدساسون استغلال مسألة فضيلة الاستاذ المظفر ، وسخرنا من مساعيهم السخرية الكافية ، ثم تحدثنا عن خروج فضيلته من السجن وحيلولة الادارة دون المستقبلين ودونه باخراجها اياه سراً من باب غير الباب الذي كانوا ينتظرون عنده .

ونذكر اليوم انه ولم يكد يستريح فضيلة الاستاذ المظفر بعد مغادرته السجن في بيت محاميه ، حـتى وجهها لطمة شديدة الى وجوه الدساسين الصفيقة الذين ذهب « قادتهم » يتزلفون اليه ، وذلك ان فضيلته ذهب الى دار المجلس الاسلامي الاعلى حيث زار حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر وهو ما بلعت الجريدة اياها المنجل ولم تذكره ..

وهكذا يبرهن فضيلة الاستاذ المظفر على انه لا يؤخذ برياء القوم ودهائهم لان وطنيته الصريحة لا تمتزج ووطنيتهم المزيفة ، واذا كانت وجهة نظره قد اختلفت ووجهة نظر اخوانه فيما يختص بالقضية المعروفة فان وجهات نظر الوطنيين كثيراً ما تختلف في الجهاد والعمل من اجل مصلحة البلاد ولكنهم يظلون كالبنيان المرصوص لا يتركون للايدي اللئيمة سبيلا الى صفوفهم المتحدة

فهنيئا لفضيلة الاستاذ المظفر بجهاده ومواقفه الصريحة ، وعزاء للصيادين بالماء العكر انهم قد كتب عليهم الفشل الى يوم يبعثون .

وفد الشباب

غادرنا الى مصر وفد عن لجنة مؤتمر الشباب العرب مؤلف من حضرات سليم بك عبد الرحمن والاستاذ سعيد افندي الخليل والاديب عيسى افنـدي دهمش، وسيقضون هناك بضعة ايام عاملين في سبيل القضية الوطنية بما هو مأثور عنهم من النشاط والاخلاص، فنتمنى لهم التوفيق.

بالرفاء والبنين

يحتفل يوم الاحد القادم في شفاعمرو بزفاف الآنسة المهذبة انيسة عوكل على الشاب الاديب السيد ايوب عبود فبالرفاء والبنين .

اعانة المفتي الاكبر

لمنكوبي اضطرابات الخليل

بينما القوم في سبيلهم الى العويل المصطنع الزائف بخصوص منكوبي اضطرابات ١٩٢٩ والى نطح الزعامة الوطنية الراسخة في البلاد كالجبال، يظل حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر في طريقه الى الاعمال الوطنية المجيدة والى تفقد احوال ابنائه وتضميد جراحهم التي يشعر معهم بآلامها شعوراً صادقا يدفع بسماحته الى تخفيفها ما امكنه ذلك.

وقد تحدثنا في اعداد ماضية بما قدمه سماحته من اعانات لمنكوبي اضطرابات ١٩٢٩ ونذكر اليوم ان سماحته ارسل مؤخراً الى فضيلة القاضي الشرعي في الخليل مبلغ ثلاثة عشر جنيهاً ونصفاً لتوزع بمعرفته على العائلات المنكوبة هناك .

فحيا الله سماحته وبياه، وليذكر القوم ان القافلة لا يقفها السخط المصطنع والضجيج الفارغ ، انها ابداً تسيراً..

تصرفات ضابط

جاءنا مقال من احد قراء الوحدة في طولكرم حول ضابط البوليس هناك محي الدين افندي العسلي ، وفي هـذا المقال بيان باعمال بدرت من ذلك الضابط لا يكاد يصدق احد بانهـا تصدر عن عربي ، فضلا عن ضابط في البوليس المفروض فيه ان يكون في اعمـاله فوق كل انتقاد . اذ ما قولك في ضابط عربي ينسب اليه انه شتم عربيا هو السيد فريد العواد عضو لجنة مؤتمر الشباب الفرعية هناك وطلب ان تسجل شتائمه في دفتر الاحوال ؟ وما قولك في انه عندمـا احرج بالاسئلة امام قاضي التحقيق اعلن قائلا « اشهدوا اني يهودي ، اشهدوا اني يهودي » ??? ..

والذي يمنعنا عن نشر مقال الكاتب ان حضرة قاضي التحقيق بعث يستأذن النيابة بقبول دعوى اقامها السيدان فريد وعارف العواد على الضابط المذكور فنحن نقف النشر منتظرين ان يأذن النائب العام وان تنظر الدعوى ليأخذ الحق مجراه او الا فنكون في حل من وضع الشكوى بحذافيرهـا امـام مدير الامن العام ليرى ماذا يفعل ضابط من رجاله ، ولكل مقام مقال .

قاطعوا من يقاطعكم

صاحب الجريدة

سافر الاستاذ صاحب هذه الجريدة الى مصر لقضاء بضعة ايام في مسائل تختص بالوحدة وباصدارها يومية عن قريب ، ولمسائل وطنية اخرى ، فنتمنى له سفراً سعيداً وعوداً حميداً.

« تنظيم » المدينة ..

لفت نظرنا بعضهم الى الشارع الواقع بين عمارة الاوقاف « فندق بالاس » وبين عمارة بنك الانكلو فلسطين ، وما تغاضت لجنة تنظيم المدينة ، او الهيئة المختصة باعطاء رخص البناء في البلدية عنه من تعاريج واعوجاجات في البنايات التي تلي العمارتين المشار اليهما ، والغريب في هذا ان البلدية اعطت مؤخراً رخصة جديدة ببناء يلاصق بناية بنك الانكلو لم تراع فيه استقامة الشارع ولا (النظام) الذي بموجبه ابتلعت جزءاً لا يستهان به من ارض الاوقاف يوم باشرت هذه بناء فندقها الكبير .

وكيلا يتهمنا الناس بالتغرض، ندعو المسؤولين عن تنظيم المدينـة الى زيارة تلك البقعة والوقوف على رأس الشارع بين عمارتي الاوقاف وبنك الانجلو والتطلع الى امتداد هذا الشارع وكيف هو يسير في تعاريج وانحناءات تبصق في وجه الهندسة وتضرب نظام الشوارع على عينيه .

ان النظام يجب ان يكون فوق الاحقاد والاغراض الحزبية والشخصية، وعمران المدينة يجب ان يقـدم على كل غاية واعتبار آخر ، ويستطيع حضرة رئيس البلدية ان يكيف نظام بيته الداخلي حسبما يريد ولكنه في المسائل العمومية يجب ان يفهم ، او ان يفهمه المسؤولون الذين يتهاونون في شأن هذه المدينـة تهاوناً يطلق الالسنة بكثير من الاشاعات والاقاويل ، ان النظام العـام يجب ان يكون هو السائد وان الشخصيات يجب ان تفنى في العموميات مهما كانت هذه الشخصيات من (الانتفاخ) وحب التشفي والانتقام

وقد نعود...

نظام جديد..

علم مراسلنا في حيفا ان الحكومة عازمة على الغاء منح السواقين رخصاً سنوية لسياراتهم وانها ستستعيض عن ذلك باعطائهم رخصاً ثابتة مقابل رسم ضئيل ولكنها ستضيف ٢٥ بالمئة على ضريبة البنزين الجمركية اي انها بمشروعها هذا الجديد ستتقاضى اضعاف اضعاف ما كانت تحصله من رخص السيارات السنوية..

من لا ارض له لا وطن له

صفحة ادبية

امثال لافونتين

اهدانا قدس الاب العالم والشاعر المجيد الخوري نقولا ابو هنا المخلصي ، الثلاثة الاجزاء الاولى من معربه النفيس « امثال لافونتين » الشاعر الافرنسي الكبير التي وجدت في حضرته خير معرب واقف على دقائق اللغتين الافرنسية والعربية وخير شاعر ينظمها بلغة سلسة وكلام بليغ ، ولعل اصدق تقريظ لهذه الترجمة ، الكتاب التالي الذي تلقاه حضرة المعرب من شاعر الاقطار العربية الاستاذ خليل مطران ومانكتفي به عن كل تقريظ وهذا هو :

حضرة الاب الجليل الاديب الكبير الاب نقولا ابو هنا المخلصي الجزيل الاحترام ،

اذا كان نقل الشعر بالشعر من لغة الى اخرى ممتنعا لتعذر الاداء الفصيح السليم ، من غير الاخذ بالحيلة ، او اللياذ بالزيادة او النقصان ، ولتعذر التوافق في المذاهب والاساليب التي تؤثرها كل امة في قريضها ، ولاسباب جمة غير ماذكرت ليست هذه الكلمة محل التوسع في الابانة عنها ، فمن اشق ما يتكلفه المترجم نقل اساطير لافونتين بمثل ما نظمها فأحكمها وبمثل ما اوجز فاعجز في انشائها وتقديرها واختيار ما كأنه لم يخلق الا لها من الالفاظ والتراكيب والمصطلحات وفوق هذا العناء عناء ابلغ منه وهو نقل هذه الاقاصيص الى لغة الضاد في حين ان فحول الشعراء العربيين وآداب لغتهم مقاربة اومشاكلة احيانا للادب الفرنسوي قد اعيو دون تصورها مستكملة روعتها وبلاغتها والخصائص العجيبة التي انفردت بها .

ومع علمي بل يقيني ان هذه الحقيقة لم تفتكم ، وأنها لو فاتتكم في بدء تصديكم لترجمة تلك الاساطير نظما ، لاجتزأتم منها ببعضها وصدفتم عن سائرها ، لقد استشفت من مطالعة المجلدين اللذين تفضلتم باهدائهما الي انكم لشغفكم باللغة العربية ، ولرغبتكم في ابراز ما تجود به على عارفي اسرارها من مكنونات كنوزها التي تلائم كل مقام ، قد استهدفتم لمداعبة الخطر في سبيل اكسابها ذلك الخطر

وانه ليسرني ان اقول لكم صادقا انكم قد وفقتم الى ما اردتم ما يتيسر التوفيق ، وداينتم الاصل ما تمكن المداناة وهذه منزلة من الادب تهنأون عليها ويحق لكم ، لو كان للفخر مجاز الى طبعكم ان تفاخروا بها اكابر الشعراء وائمة اولي البيان .

اما حواشي الكتاب من تعليق وشروح وتفاسير لغوية وتاريخية وميثولوجية ، فقد وصلتموها بالمتون تجلو معانيها ، وتقرب مراميها الى الافهام ، كما تصل يد صناع المصوغات المتقنة بالحجارة الكريمة في التحف الفنية

فتقبلوا خالص شكري وآية اعجابي مع ازكى سلامي ووفائق احتراماتي
مصر في ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٤
خليل مطران

والكتاب يباع :

في عكا بمطرانية الروم الكاثوليك عند معربه الاب نقولا ابي هنا

وفي حيفا عند الاخوين يواكيم القرداحي وجرائيل المصوبع في كنيسة الروم الكاثوليك

وثمن النسخة الواحده للمدارس خمسة قروش فلسطينية وللغير ستة قروش عن كل جزء

ذكريات كاهن

في تهنئة شعرية

ذهب من حيفا الى صور وفد برئاسة قدس الاب العالم الخوري يواكيم قرداحي ب . م . رئيس المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك بحيفا لتهنئة سعادة الحبر الجليل المطران بولس المعوشي رئيس اساقفة صور للطائفة المارونية بسيامته مطرانا على تلك الابرشية ، وقد القى قدسه بين يدي سعادته تهنئة شعرية عرض بصورة لطيفة لايام الصغر اللذيذة راينا ان نقتبس منها الابيات الرشيقة التالية :

انا ابن حزين لا تسأل عن النسب
من حارة النبع مقهى اللهو والطرب
جاورت ام النصارى في كنيستها
زمنا من القرن بين الجد واللعب
ثم اغتربت لذاك الدير منعكفا
دير المخلص فادي العجم والعرب
هناك قضيت اعواما مقدسة
بين الرعاة حماة الدين والادب
وبعد هذا حباني الله نعمته
وسامني كاهنا في حقله الخصب
فعدت للوطن المحبوب مفتخرا
باني نلت ما يسمو على الشعب
هناك فتشت عن صحبي لانهم
كانوا رفاقي باكل التين والعنب
كانوا رفاقي بقفز الجبل من صغر
وفي اكتساح الربى رأسا على عقب
كانوا وكنت بعيد اللهث من تعب
وبعد نهك القوى من شدة التعب
نعدو الى النبع حيث الصخر منفجر
نروي غليل الحشا من مائه العذب
ونتبع الطرف في ارجاء بلدتنا
وفوق آكامها الانوار من ذهب
انوار منعكس الشمس الجميلة اذ
تكاد تغرب في داج من السحب
ما كان احلى اويقات الصبا فلقد
خلت من الهم والاحزان والكرب
الى ان قال يهنيء سيادة المطران بسيامته .
سموه اسقف صور دون معرفة
الا بما خبروا عن شهرة عجب
لم يعرفوا عنه من قبل سوى رجل
يعيش في ارض سام عيش محتجب
يهدي ويرشد من ضل عن سبل
وينهض المبتلي من وهدة العطب

«الاوقات العربية»

و«الوحدة العربية»

يسرنا ان نعلن القراء ان جريدة «الاوقات العربية» The Arab Times التي نالبها امتيازاً مؤخراً زميلنا الفاضل الاستاذ علي محي الدين افندي الحسيني لاصدارها باللغة الانكليزية خدمة للقضية الفلسطينية خاصة والقضية العربية عامة ستصدر ابتداء من يوم السبت ٢٦ كانون الثاني الجاري اسبوعياً محررة باقلام كتاب خبيرين بدقائق القضية وقديرين باللغة الانكليزية حاوية للمقالات المختلفة والاخبار الهامة من محلية وخارجية وعلى قرارات المحاكم واقوال الصحف العربية وما شاكل ذلك .

ومن اجل ان تتوسع (الاوقات العربية) في خدمة القضية وتنصرف الجهود فيها الى ذلك فقد قررنا وقف اصدار (الوحدة العربية) باللغة الانكليزية وقصرها على اللغة العربية يومياً وقد تفضل زميلنا الاستاذ صاحب (الاوقات) فاباح ارسال جريدته الى مشتركي (الوحدة) مجانا حتى نهاية مدة سنة (الوحدة) الذين دفعوا بدلات اشتراكهم عنها .

فنحن فيما نشكر الزميل نرحب به مجاهداً قديراً في ميدان الصحافة وخدمة القضية الوطنية ونقدر من الآن الخدمات التي ستؤديها زميلتنا (الاوقات العربية) راجين لها انتشاراً واسعاً وتوفيقاً مستمراً .

وسنعلن في العدد القادم عن موعد اصدار (الوحدة) يومية بعد ان استكملت المعدات اللازمة لذلك .

في لجنة الشباب

الفرعية بحيفا

انضم الى لجنة مؤتمر الشباب الفرعية في حيفا كل من السادة : — الدكتور سليم سلامة ، سعدي قرمان ، رشيد جود ، احمد ابو نوس وانتخب حضرة الدكتور سكرتيرا لهذه اللجنة .

فاجمع الرأي رأي الكل عن ثقة
بان هذا المفدى نخبة النخب
فاهنأ بما نلته عفوا بلا طلب
واسلم للبناننا يا منتهى الارب

المؤسسات الاجنبية

بنكو دي روما

ومعاملته للعرب

حيفا — لمراسلنا — بنكو دي روما في فلسطين مؤسسة اجنبية تليانية محض ، ورغم هذا كله فأن معاملاته كلها مع الوطنيين والاموال المودعة فيه انما هي اموال للوطنيين والسندات التي يتداولها على الوطنيين وللوطنيين وقد كان قبل سنتين مجاريا لشعور العرب تمام المجاراة ، معظم موظفيه منهم ، فاذا به انقلب فجأة الى خصم للعرب الفلسطينيين تأبى عليه مروئته الاجنبية ان يكون القائمون بزمام الاعمال الرئيسية فيه عربا وطنيين وما عتمنا ان رأينا الرجل التليانية تطأ هذه الارض فقلنا ان هؤلاء القادمين زائرون سائحون دفعهم حب الاستطلاع لزيارة الاراضي المقدسة واذا بنا نتحقق انهم دخلاء اتوا يقاسموننا عيشنا وينتزعون مراكز مواطنينا في الشركات التليانية .

علمت ان ادارة هذا البنك اوقفت السيد ديب حرب عن العمل زمناً لا لذنب اقترفه ولكن لغيرته على كرامته الشخصية التي ارادوا انتهاكها بأرهاقه بالاعمال المضنكة وما ذلك الا تذرعا لاقالته يوما واحلال ايطالي مكانه ، فقد شاءت الصدف ان يكون لهذا الشاب العربي تابع ايطالي عزم البنك على احلاله محله فعمل على اتهامه وازعاجه على الاستقالة .

وقد فهمت ان السيد فهد عبد الفتاح من موظفي البنك المذكور مضرب عن قبض راتبه الشهري احتجاجاً على الاجحاف الذي لحقه اذ اخذت الادارة تدخل الموظفين الجدد ، منهم الايطاليون برواتب اعلى من راتب هذا المظلوم مع انه مضى على خدمته مدة ثلاث سنوات كان في خلالها مخلصاً اميناً ، واكثر من هذا ان الايطالي الذي اتت به ادارة البنك ليحل محل السيد انطوان منصور اظهر رغبته في الانعزال في غرفة لوحده لا يريد الاختلاط بالشعب والموظفين فأضطر البنك الى استيجار جناح اخر من العمارة التي يشغلها تلبية لرغائبه وهكذا تبذل اموال الوطنيين في سبيل مطامع الايطاليين .. ورغما عن هذا كله نرى اقبال تجارنا المواطنين عظيما على معاملة هذه المؤسسة الاجنبية مع ان الواجب يدعوهم لمناصرة مؤسساتهم العربية كالبنك العربي وغيره . فهل هؤلاء ايضاً لا تهمهم مصالح ابناء وطنهم الا يعلمون ان هذه الطعنة مصوبة اليهم ايضاً ما دامت حرمة العربية قد انتهكت في اشخاص الموظفين ؟...

اننا ندعو كل عربي ابي النفس الى نبذ المؤسسات الاجنبية والاقبال على المؤسسات العربية .....

وفد لجنة الشباب

يزور سجناء الاضطرابات

قدم القدس صباح ثاني ايام العيد وفد لجنة مؤتمر الشباب لزيارة مساجين اضطرابات سنة ٩٢٩ وتوجه الوفد الى سجن القدس المركزي في الساعة الرابعة بعد الظهر حيث دخل على المساجين وكانوا مجتمعين كلهم في ردهة السجن وتحدث اليهم الوفد عن حالهم وتفقد شئونهم . وقد خطب من السجناء السجينان الكريمان عبد الجواد فراح من الخليل وأحمد جابر من صفد وكان خطاباهما مؤثرين دعيا الامة فيهما الى العمل لتخليصهم وراحة عائلاتهم ودامت الزيارة نصف ساعة تقريباً وكان الوفد مؤلفاً من السادة احمد ياسين، الشيخ محمد علي الجعبري ، السيد ابو شرخ ، الحاج ابراهيم حمزة ، نمر المصري ، وانضمت اليه وفود أخرى من الخليل من عائلات المساجين وذويهم وقد قدم الوفد لهم هدية من الفواكه والحلويات .

مهرجان وطني

في طبريا

قال مراسلنا في طبريا :

بعد صلاة عيد الفطر السعيد في طبريا خرجت لجنة الشباب تتقدم جمهور المصلين والاعلام العربية ترفرف امام الجميع ، مع مشائخ الطرق وفارس يعتلي صهوة جواد ، يحمل بيمينه العلم العربي المربع الالوان

وقد سار هذا الجمع الزاخر بمهرجان عظيم من الجامع الى السيدة (سكينة) ومنها الى البلدة ، وبعدها جابوا شوارع المدينة بشبه مظاهرة وطنية رائعة ينشدون الاهازيج ، فكانت الهتافات لمؤتمر الشباب ورئيسه يعقوب بك الغصين ولرئيس الفرع الطبري السيد اسماعيل الحاج خليل تخترق غيوم السماء : وقد دامت هذه الحال حتى الساعة الواحدة وبعدها قصدت الجموع بيت رئيس الفرع المومى اليه حيث القى احد الاعضاء خطابا قيما ، اجابه عليه الرئيس بخطاب بليغ . ومن ثم وقف سكرتير الفرع السيد عبد الرزاق وحث الجميع على المثابرة على مبدأهم القويم ، وجددوا جميعهم العهد والميثاق لخدمة الوطن .

THE ARAB FEDERATION
E. A. GHORY M.A., PROPRIETOR
NAFEZ HUSSEINI B. A. *Responsible Editor*

An Arab national newspaper published in English, on Wednesday and Saturday mornings, at Jerusalem.
Office: Princess Mary Ave. No. 19
P. O. Box 33.
Telephone 1165
Subscription Rates:

In Jerusalem - One Year £.P. 0.800
In Palestine - " " £.P. 1.000
Abroad - " " £.P. 1.250
(Price inlcudes Postage or delivery)

Advertising rates obtainable on request. The right is reserved to decline or discontinue any advertisement.

Articles, manuscripts, letters, and pictures are sent at owners risk.

The Arab newspapers in Palestine are exclusively entitled for all news originating with this newspaper.

THE ARAB TIMES

We received the following announcement from Alee Affandi Muhyiddin-al-Hussayni proprietor of the Arab Times newspaper:

" We are glad to announce to the people of this country that the " Arab Times " newspaper (in English) for the publication of which we have been granted a permit by the Government of Palestine, will appear every Saturday, commencing January 26th. 1935.

The policy of the "Arab Times" is an Arab national policy. It intends to carry to the British people, in Palestine and abroad, an exact, unprejudiced, and clear picture of the situation in Palestine. The paper desires to supply the British officials and British government with well established cases with the intention of defending the assertion of the Arabs that they are being denied their political, social, and economic rights because of the policy of building a Jewish National Home in Palestine.

Although the " Arab Times " warmly supports the position taken by the Arab nation with regard to the Mandate and the Balfour Declaration, yet it sincerely hopes that some informative cooperation with the responsible persons of the Administration will undoubtedly result in the diminishing of some of the injustices which are befalling the Arabs of this country.

We strongly believe that the British people are not at all in favour of the policy followed in Palestine. Their lack of knowledge of the exact situation in this country on one hand, and the energetic Zionist propaganda on the other hand, constitute the reason for the indifference of the British people towards the Palestine case Our mission is to inform the British people of the affairs of this country, with the hope to win their attention and support.

We have employed some of the educated youth of this country for the editorial staff of this paper. A group of our friends, both Arabs and English, have also volunteered to contribute articles to the "Arab Times". We are confident, therefore, that the paper will be up to the expectation of our friends.

Besides the several articles on the Palestine problem, the paper will contain the most important local news, forign news, news of the Arab World, Court's Decisions, Press Extracts, Official Wireless, and so forth.

Since our purpose of publishing the newspaper is to support the Arab case and supply the British people with the exact information relating thereto, and whereas our contemporary newspaper the "Arab Federation" has the same objective in mind, we have come to an understandig with the said newspaper that it should suspend its English edition.

The subscribers to the " Arab Federation " who have paid their fees will receive the "Arab Times,. instead of the "Arab Federation" for the remaining period of their subscription to the Arab Federation (until April 15th 1935).

The subscription rates of the Arab Times will be as follows :
In Palestine :

For one year £P. - 750 Mils
For 6 Months £P. - 400 Mils
For 3 Months £P. - 250 Mils

Abroad :

For one year £P. 1.0.0.
For 6 Months 12s.
For 3 Months 7s.

Land Sale To Jews

The Jews are making all their efforts for the purchase of land in and around Jerusalem. Most of the villages have been invaded by landbrokers, and enormous amounts of money are being offered to the fallaheen as cost of their lands.

But as a result of the public meeting held for that purpose and because of the several religious and political delegations which visit the villages daily, the fallaheen are refusing to sell their lands to Jews.

Land Speculations And Common Sense

We quote the following letter which appeared in the Palestins Post " by an Attentive Reader " in its issue of January 9th. 1935. We wonder whether there will ever be " Common Sense " in the whole Jewish movement.

Sir, -- Allow me to answer the reader's letter printed in your issue of January 3, under the above heading.

I quote the letter:

" It requires downright simplicity to be entrapped by any of those smares which are laid for the unwary."

" The acid test of unbridled speculation is just plain common sense and Common sense is something which is extremely difficult to shake or to destroy."

There is much more "downright simplicity " in the world than wisdom and for this simplicity's sake every crossing of the railway and every high tension wire is provided with a warning and still accidents occur! It is everybody's duty to warn the heedless. " Common sense " is something quite indefinite, different for every sphere, class and generation and was it not shaken and destroyed in one day, the day of declaration of war?

Common sense is something very unsteady and unreliable. Sir, it gives no security whatsoever. People are now buying plots of land for all their money earned in many laborious years; they also enter engagements for for many years to come, The danger is great and warnings cannot be loud enough!

Arab Youth Conference

The Bureau of the Arab Youth Federation are carrying out the preliminary arrangements for the convening of an Arab Youth Conference sometimes next month. The conference is expected to be attended by more than 1500 youngmen. The programme of the conference will be announced within the coming fortnight.

Jewish Investments In Palestine

According to the Jewish Press the Jewish Investments in Palestine during 1934 exceeded ten million pounds. Of this amount about four & one half million pounds were invested in buildings in Jerusalem, Haifa, and Tel-Aviv. Little less than one million pounds was spent on buildings in the Jewish colonies.

To Our Subscribers

As our contemporary newspaper "The Arab Times", will be forwarded to our subscribers who have paid their fees until the end of the paper's year, we shall suspend the English section of the " Arab Federation ". The Arab Federation newspaper appeared on January 26th. 1934, but to allow our readers for the the two months suspension of the newspaper in summer, we have extended the year until April 15th. After that date those of our subseribers who desire to continue their supscription will do that direct with the Arab Times.

We would like on this occasion to experess our thanks and appreciation to all our subscribers readers, and friends who have supported us in our journalistic task.

Palestine For Arabs

Arab Federation Printing Press

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

The Arab Publications Co. Ltd., which has been recently established, has seen that in all Arabic—speaking countries in the Near East there is no Economic periodical which specializes in serving the economic interests of the said countries; and as the Company was convinced of the great service and the wide circulation that an economic paper would have if it was published in Arabic, which is the language of the millions of inhabitants in this part of the world, it was decided to publish this fortnightly Journal to deal exclusively with commercial, financial, industrial and agricultual matters in the Near East.

The scope of this Journal will chiefly cover Egypt, Palestine, TransJordan, Syria, Lebanon and the sister States, Iraq Arab Suadi State, Yemen and other parts of the Arab Peninsula. An especially useful and interesting section of the Journal will include items and infomation on world trade; interesting material will be available on foreign countries having economic relation with the Near East. In other words the Arabc-speaking population will have better understanding of their economic forces and at the same time will have useful information on the economic relation between them and the countries with which they trade. The Company is arranging a very wide scheme for the circulation of this useful periodical in all Arabic-speaking countries. Chambers of commerce and other academic & economic institutions have already expressed their keen desire to assist this paper in its economic programme, while a great number of educated men have expressed their profound willingness to act as contributing editors in the lines of commerce, finance, agriculture or industre. A specially useful part of the Journal will consist of the advertisements which will bring commercial or industrial firms to a closer touch with the many readers in the Near East, & will also act as a useful intermediary between foreign coutries and the people of the Near East.

While this periodical is published in Arabic in order to give the desired benefit, it is hoped that some arrangement may be made as soon as possible whereby quarterly or half yearly or yearly supplements may be published in a foreign language cantaining articles and items of economic interest on economic conditions in the Near East, and we trust that we shall be able through this Economic Journal to do our share in serving the economic interests of the Near East .

THE ARAB FEDERATION

Vol. I No. 44 Jerusalem 12th. Jan. 1935. (Saturday) Shaw'Al 7th. 1353. Price 5 Mils

The Case Of The Orthodox Patriarchate

The Orthodox Christmas celebrations at Bethlehem were marked with the absence of a Patriach- head of the Orthodox Church- and reminded the Orthodox Christians of their case which has been unduly "sheleved" by the Government of Palestine.

The solution of the Orthodox case does not require long time. It is a simple case with established facts and principles. An official Comission (Sir Anton Bertram's- a British commission) placed the main foundations on which the case could be solved to the advantages of all concerned. In spite of this however, the Palestine Government remains indifferent to the spiritual, social, and economic affairs of more than 50,000 Orthodox Christians in Palestine and 20,000 in Transjordan.As a result of the Government's indifference and lack of determination to solve the Orthodox problem, members of the Orthodox Church are deserting their mother Church and joining other Eastern Churches. The condition of the Orthodox Convent is pathetic, while the clergy and priests are heading towards a worse situation.

Unless the Government immediatly recovers interest in the Orthodox case and acquires a sincere desire to solve it, calamity will befall both the Laity and the Brotherhood in a shorter period than is anticipated by optimists.

Arab Prisoners

In the various Palestine prisons scores of Arabs are passing sentences of imprisonment, some for a period of ten years, others for more than ten years, and some for life. These men were sentenced in consequence of the 1929 Palestine disturbances.

Although the 1929 disturbances were of a political nature, and although official reports established the fact that the troubles were a direct result of the Jewish policy followed in Palestine, yet the authorities treated the Arabs who were accused of participation in those riots as criminals, and the courts passed sentences of imprisonment against them. Three Arab youngmen, namely Hijazi, Az-Zeir, and Jamjoum, were hanged on June 17th. 1930 for the same reason.

Ever since those Arabs were put in prison, the Arabs of the country have been demanding their release. No occasion passed which the Arabs did not choose to voice their demand. The last event was the royal marriage in London, which event the Arabs believed would be selected by the authorities for the pardon and release of the Arab prisoners. Unfortunately the Government remained attached to its obstinacy and refused to heed the demand of the people.

Most of those prisoners have large families to support. They have been rewarded imprisonment for their participation in events which were unavoidably brought upon them because of the Government's Jewish policy in the country. They are the victims of a policy which the whole Arab nation rejects. Furthermore a period of more than five years is sufficient to "punish" those criminals! Also, in spite of the fact that about the same number of Arabs were killed in the 1929 disturbances as were the Jews, the number of Jewish prisoners is very insignificant, while those Jewish prisouers recieve a far more better treatment in their prisons than the Arabs do.

We feel that it is high time for H. E. the High Commissioner and the Palestine Government to consider this important question of the Arab prisoners, hoping that they will be able to see their way clear to pardon and release them.

Jewish Immigration
Jews To Become The Majority Within Eleven Years

According to the Jewish press (basing the declaration on Jewish statistics) more than 130,000 Jews entered Palestine since the last census (1931). At present the Jewish population has grown to 310,000, as against 900,000 Arabs. In other words, the Jews, who had barely composed 6% of the population at the time of the British occupation, at present constitute 25%. The Jewish national bodies and newspapers assert that the Jews will enter Palestine at the rate of 50 to 60 thousand Jews per annum. Adding to this figure the natural increase of the Jewish population in the country, the Jews will become the majority of the inhabitants of the country within eleven years only.

We would like to hear a word from the Government on this point.

We are also anxious to know whether such is the spirit of the mandate and the desire of the British people.?

The Arab Times

On page two appears an announcement from Alee Affandi Muhyiddin al-Hussayni, proprietor and editor of the "Arab Times" newspaper, which is expected to appear on Saturday January 26th. 1935. Because of the importance of the said announcement we wish to draw to it the attention of our readers.

The Saar Plebiscite

The plebiscite will take place on January 13th., and the result will not be known until January 15th.

The people of Palestine, are watching with interest and eagerness the outcome of this international polling.

Id-Ul-Fiter

Id-Ul-Fiter was celebrated throughout the country by the Muslims on Sunday, Monday, and Tuesday. His Eminence the the Grand Mufti was in the Supreme Muslim Council on Sunday and Monday mornings receiving the felicitations of the Government Officials, Christian Religious heads, Notables, and delegations from the different cities of Palestine.

Orthodox New Year

The Orthodox New Year (Old calender) will commence on Monday 14th. 1935.

The occasion will be celebrated by the Orthodox Christians throughout Palestine, Syria, and Transjordania.

Arab Prisoners

On Monday of this week members of the Arab Youth Federation visited the Arab prisoners in the different Palestine prisons. Those persons were sentenced to long periods of imprisonment as a result of the 1929 disturbances.

Mr. Geogre Khoury

Our friend, Mr. George Khoury of Nazareth, left Palestine for Egypt, where he expects to spend a week.

Iraq-Persia Frontiers

The League of Nations will hear the Iraq-Persian frontier question in its meeting of early this month. The Iraqi delegation has already left for Geneva.

The Arab Federation Printing Press